عمادة الدِّراسات الْعُليا
جامِعة القُدس

دَور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأَطفال مِن وجهة نَظر المُعلِّمين وَأَولِياء الأُمور

رِهَــام زكريَّا محمود سّلامة

رِسالة ماجستير

القُدس – فِلَسطين

2025م/1446هـ

دَور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأَطفال مِن وجهة نَظر المُعلِّمين وَأَولِياء الأُمور

إِعداد

رِهام زكريَّا مَحمود سَلامة

بكالوريوس مرحلة أساسية أولى من جامعة القدس المفتوحة – فلسطين

المُشرف: الدُّكتور إِيَّاد الحلَّاق

قُدِّمَت هذه الرِّسالة استكمالاً لِمُتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النَّفسي والتَّربوي بِكلية التَّربية بِجامعة القُدس.

2025 م/ 1446 هـ

جامعة القُدس
عمادة الدِّراسات الْعُليا
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

إجازة الرِّسالة

دَور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأَطفال مِن وجهة نَظر المُعلِّمين وأَولِياء الأُمور

اسم الطَّالبة: رِهـــام زَكريَّا سَلامَة
الرَّقم الجامعي: 22120017

المُشرف: د. إِيَّاد الحلَّاق

نوقشت الرسالة وأجيزت بتاريخ 2025/4/16، من لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. إياد الحلاق التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د علا حسين التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً د. شادي أبو كباش التوقيع: .....

القدس – فلسطين
2025 م / 1446 هـ

إهداء

{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ}

عَظُمَ المُراد فَهانَ الطَّريق، فجاءت لذَّة الوصول لتمحي مشقَّة السنين، اللهم لكَ الحمد والشكر على ما وصلت إليه، كان فضلك عليَّ عظيماً.

لنفسي ومقاتلتي وجدِّي وجُهدي، لعثراتي وهزائمي وضعفي، لقوتي وتحملي وصبري، أهدي نفسي هذا الإنجاز العظيم، شُكراً لنفسي على ما تحملت وقاومت وصبرت واجتهدت، شكراً لذاتي على الاستمرار رغمَ الظروف والصِّعاب.

إلى كل من كان العون والسند لي بعد الله، إلى الجنود المجهولة في مساندتي، إلى كل من كان له حق عليَّ، لا تسعني الكلمات عن شكركم وتقديركم، شكراً لكم من أعماق قلبي.

رهام سلامة

إقرار

أُقر أنا مُعدةَّ الرِّسالة بأنَّها قُدِّمت إلى جامعة القُدس بِغرض الحُصول على درجة الماجستير، وأنَّها نتيجة بحثي الخاص، بِاستثناء ما تمَّ الإشارة له حيثما وَرد، وأنَّ هذه الرِّسالة، أو أي جُزء منها، لم يُقدم لِنيل أي درجة علميَّة لأَي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: رِهـــام زَكريَّا مَحمود سَلامَة

التَّوقيع: 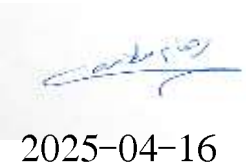

التَّاريخ: 16-04-2025

شُكر وتَقدير

أرفع لِواء الشُّكر لله عزَّ وجل أولاً وأخيراً فكما قال تعالى: "**لئن شكرتم لأزيدنكم**"، الحمدلله الذي أنعم عليَّ ووفقني لأصل لهذه المرحلة، الحمدلله الذي ساعدني وساندني لأتمَّ هذا البحث، فما كان توفيقي إلَّا به جلَّ وعلا، فالحمدلله على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى.

وكما علَّمنا قدوتنا رسول الله محمد صلَّ الله عليه وسلم "**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**".

ومن هذا المُنطلق أشكر المُشرف الرَّئيس على رِسالتي الدُّكتور إِيَّاد الحَلَّاق على نُصحِه السَّديد وتوجيهه وقُدرته على تصحيح رأيي، فقد كان لي خير أَب ووَصي، حتى وصلت أخيراً إلى مرحلة تقديم هذا العمل المتواضع، ولا أنسى أيضاً أعضاء لجنة المناقشة الدكتور إياد الحلاق، والدكتورة علا حسين، والدكتور شادي أبو كباش، جزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أُعرب عن بالغ امتناني لرياض الأطفال التي فتحت أبوابها لي ووفرت البيئة المناسبة لجمع البيانات، ولكل من ساعدني وساندني في إنجاز هذا العمل، سواء بكلمة طيبة أو بتوجيه أو بدعم مباشر، فلكم مني جزيل الشكر والتقدير.

رِهام سَلامَة

المُلخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور استخدام الأجهزة الذكية في التأثير على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في منطقة ضواحي القدس. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة أُعدت خصيصاً لهذا الغرض، وتم التحقق من صدقها وثباتها إحصائياً عبر معامل ارتباط بيرسون. تكونت عينة الدراسة من (275) مشاركاً، منهم (100) معلم ومعلمة و(175) من أولياء الأمور، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة خلال العام الدراسي (2024–2025). تناولت الدراسة متغير استخدام الأجهزة الذكية كمتغير مستقل، في حين اعتُبر الجانبان الانفعالي والاجتماعي متغيرين تابعين. أظهرت النتائج أن (51.5%) من الأطفال العينة كانوا من الإناث و(48.5%) من الذكور، وأن (55.5%) من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (5–6 سنوات). كما بينت النتائج أن الأجهزة الذكية تؤدي إلى تأثيرات سلبية مثل قلة التفاعل مع الآخرين والانطواء وزيادة العدوانية، حيث لوحظ انغماس مفرط في استخدامها بين الأطفال. وبالنسبة لنوع الأجهزة المستخدمة، تبين أن (37.71%) من الأطفال يستخدمون أجهزة جالاكسي، و(29.14%) يستخدمون أجهزة آيفون، و(29.14%) يستخدمون أجهزة آيباد. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بمتغيرات مثل عمر الطفل، وجنسه، والمستوى التعليمي للوالدين. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة مراقبة مدة استخدام الأطفال للأجهزة الذكية ومحتواها، وتوجيه استخدام الأجهزة بشكل تربوي، وتوفير دورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور حول أفضل أساليب الاستخدام، بالإضافة إلى تطوير مناهج تعليمية ذكية تواكب تطورات العصر وتلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال.

The role of smart device usage on the emotional and social aspects of kindergarten children from the perspectives of teachers and parents in the Jerusalem suburbs

Prepared by: Reham Zakaria Mahmoud Salama

Supervised by: Dr. Eyad al-hallaq

Abstract

This study aimed to investigate the role of smart device usage on the emotional and social aspects of kindergarten children from the perspectives of teachers and parents in the Jerusalem suburbs. The study adopted a descriptive-analytical approach, utilizing a specially designed questionnaire, whose validity and reliability were confirmed through Pearson correlation coefficients. The sample consisted of 275 participants, including 100 kindergarten teachers and 175 parents, selected using a simple random sampling method during the 2024–2025 academic year. The study considered the use of smart devices as the independent variable, while the emotional and social aspects were treated as dependent variables. The results indicated that 51.5% of the children were female and 48.5% were male, with 55.5% aged between 5 and 6 years. It was found that smart devices have negative effects, such as reduced interaction with others, increased introversion, and heightened aggression, with a noticeable excessive engagement among children. Regarding the types of devices used, 37.71% of the children used Galaxy devices, 29.14% used iPhones, and 29.14% used iPads. The findings also revealed statistically significant differences related to variables such as the child's age, gender, and parents' educational level. Based on these results, the study recommended monitoring the time and content of children's device usage, guiding the use of devices in educational settings, offering training courses for teachers and parents on optimal device usage, and developing smart curricula that meet children's psychological and social needs while keeping pace with technological advancements.

الفصل الأول:

مقدمة الدراسة وأهميتها:

يتناول هذا الفصل مقدمة الدراسة وأهميتها، ومشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ومحدداتها ومصطلحاتها.

1.1 المُقدِّمة

شهد العصر الحديث انتشارًا واسعًا لاستخدام الأجهزة الذكية، بحيث أصبحت جزءًا أساسياً من الحياة اليومية، بما في ذلك حياة الأطفال في مراحل عمرية مبكرة. أدى هذا الانتشار إلى تغيرات ملحوظة في أنماط تعلم الأطفال وتواصلهم الاجتماعي، مما جعل الأجهزة الذكية أداة ذات تأثير مزدوج؛ فهي توفر فرصًا للتعلم التفاعلي، وتنمية المهارات الرقمية، والتواصل مع الآخرين، من خلال تطبيقات مصممة خصيصاً لدعم النمو المعرفي والانفعالي للأطفال. وأمام هذا التحول الرقمي السريع، بات من الضروري استكشاف الأبعاد المختلفة لتأثير هذه الأجهزة على مراحل الطفولة المبكرة، ولا سيما الجوانب الانفعالية والاجتماعية التي تشكل أساس بناء الشخصية.

ومع ذلك، أظهرت العديد من الدراسات الحديثة أن الاستخدام المفرط أو غير الموجه للأجهزة الذكية قد يرتبط بآثار سلبية على النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال، مثل الانطواء، ضعف التفاعل مع الأقران، زيادة العدوانية، واضطرابات الانتباه (Radiscky & Christakis, 2016; Livingstone & Blum-

Ross, 2019). وتشير هذه الدراسات إلى أن التعرض المفرط للتكنولوجيا قد يؤدي إلى ضعف مهارات التفاعل الاجتماعي الطبيعي مقارنة بالأطفال الذين يشاركون بفعالية في الأنشطة الاجتماعية الواقعية. كما أن الأطفال الذين يقضون أوقاتاً طويلة أمام الشاشات يظهرون معدلات أعلى من القلق ومشاكل التنظيم الانفعالي، مما ينعكس سلباً على قدرتهم على بناء علاقات صحية مع الآخرين.

على الرغم من وجود دراسات تناولت تأثير الأجهزة الذكية على الأطفال بشكل عام، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الأبحاث التي تركز تحديداً على دور الأجهزة الذكية في التأثير على الجانبين الانفعالي والاجتماعي لأطفال رياض الأطفال، خاصة في السياقات الثقافية العربية مثل منطقة ضواحي القدس. ومن هنا تبرز فجوة معرفية تتطلب المزيد من البحث لفهم مدى هذه التأثيرات من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، الذين يمثلون المصادر الأساسية في ملاحظة وتقييم سلوك الأطفال وتطورهم في هذه المرحلة الحرجة.

بناءً عليه، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانبين الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال، واستكشاف الفروق المحتملة المرتبطة بخصائص الأطفال والبيئة الأسرية والتعليمية، وتقديم توصيات عملية للتعامل مع هذه الظاهرة التربوية الحديثة.

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أدق المراحل العمرية التي تتشكل فيها الجوانب الأساسية للشخصية، بما في ذلك الجانب الانفعالي والاجتماعي. وقد أكد Pianta et al. (2021) أن التفاعلات الاجتماعية المباشرة خلال هذه المرحلة تعد حجر الزاوية في تطوير مهارات التعاطف، وتنظيم المشاعر، وإقامة العلاقات مع الآخرين. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن نمو القدرات الاجتماعية والانفعالية للأطفال يعتمد بشكل كبير على جودة التفاعلات التي يخوضونها مع البيئة المحيطة، سواء مع الأسرة أو الأقران أو المعلمين. ومع بروز الأجهزة الذكية كوسيط رئيسي في حياة الأطفال، أصبحت الحاجة ملحة لفهم كيف تؤثر هذه الأدوات على المسارات الطبيعية للنمو الاجتماعي والانفعالي.

من ناحية أخرى، ورغم التحفظات الواسعة، تشير بعض الدراسات إلى أن الاستخدام المعتدل والموجه للأجهزة الذكية يمكن أن يكون مفيدًا في تنمية مهارات الأطفال، مثل تعزيز مفاهيم التعاون من خلال الألعاب التعليمية التفاعلية، أو تحسين التعرف على المشاعر عبر تطبيقات مصممة خصيصاً لذلك (Hirsh-Pasek et al., 2015). فبعض التطبيقات تقدم محتوىً تربويًا مدروسًا، يسهم في تطوير المهارات الاجتماعية واللغوية، وفي تنمية مهارات حل المشكلات والعمل الجماعي. الأمر الذي يعزز من

أهمية توجيه استخدام الأجهزة الذكية بشكل تربوي منظم، مع التركيز على توظيفها كوسيلة تعليمية داعمة وليست بديلة عن التفاعل الواقعي.

في المقابل، أظهرت نتائج بحثية عديدة أن التعرض الطويل وغير المنضبط للأجهزة الذكية يؤدي إلى تدهور المهارات الاجتماعية والانفعالية الأساسية لدى الأطفال، مثل ضعف المبادرة الاجتماعية، وزيادة مظاهر العزلة، وانخفاض قدرة الأطفال على تنظيم مشاعرهم بصورة صحية (Twenge & Campbell, 2018). وأوضحت دراسة Blackwell et al. (2019) أن الأطفال الذين يستخدمون الشاشات لأكثر من ساعتين يوميًا يظهرون مستويات أقل من التنظيم الانفعالي، مع معدلات أعلى من السلوكيات العدوانية والانسحاب الاجتماعي مقارنة بأقرانهم ممن يقل تعرضهم للأجهزة الذكية. كما أن الاستخدام المفرط للشاشات قد يؤدي إلى ضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يؤثر على قدرة الطفل في بناء صداقات وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

إزاء هذه المعطيات، بات من الضروري أن تتبنى المؤسسات التربوية وأولياء الأمور سياسات واضحة لتنظيم استخدام الأطفال للأجهزة الذكية. ويوصي Leduc et al. (2020) بوضع معايير زمنية محددة لعدد ساعات استخدام الشاشات يومياً، وتحديد نوعية المحتوى المناسب لكل فئة عمرية، إلى جانب تعزيز البدائل الاجتماعية الواقعية مثل الأنشطة الجماعية واللعب الحر. كما يوصي الخبراء بضرورة تدريب معلمي رياض الأطفال على استراتيجيات دمج التكنولوجيا بطريقة تربوية متوازنة، بحيث تسهم في تحقيق أهداف النمو الشامل للأطفال دون أن تضر بتطورهم الاجتماعي والانفعالي. إن بناء بيئة تعليمية متكاملة توازن بين التعلم الرقمي والتفاعل الاجتماعي الواقعي أصبح اليوم ضرورة تربوية لا يمكن تجاهلها.

بالتالي، فإن هذه الدراسة تنطلق من الحاجة إلى فهم أعمق وأكثر دقة لتأثير الأجهزة الذكية على أطفال الروضة، واستكشاف أبعاد هذا التأثير من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. كما تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الإشراف التربوي الواعي في التعامل مع هذه الظاهرة، بما يحقق التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا وبين الحفاظ على سلامة النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال في هذه المرحلة الحساسة.

1.2 مشكلة الدراسة

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية التي يُبنى خلالها الأساس للنمو الشامل للطفل، بما يشمل الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية. وفي ظل التوسع الكبير في استخدام الأجهزة الذكية في التعليم الحديث، أصبحت هذه الأدوات جزءًا من بيئة التعلم اليومية للأطفال، بما تحمله من إمكانيات

تعليمية وفرص تفاعلية. إلا أن تأثير هذه الأجهزة على النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال لا يزال محل جدل بين الباحثين والمربين، إذ تشير بعض الدراسات إلى منافعها التعليمية، في حين تحذر دراسات أخرى من آثارها السلبية على التفاعل الاجتماعي وتنظيم المشاعر.

ورغم إدماج الأجهزة الذكية بشكل متزايد في مؤسسات رياض الأطفال، إلا أن أثرها الفعلي على تطوير الجوانب الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال لم يتم استكشافه بصورة كافية، خصوصًا من وجهة نظر الأطراف القريبة من الطفل، مثل المعلمين وأولياء الأمور. ومن هنا تبرز مشكلة هذه الدراسة، التي تتمثل في السعي إلى الكشف عن دور استخدام الأجهزة الذكية في التأثير على الجانبين الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال، كما يدركه المعلمون وأولياء الأمور في منطقة ضواحي القدس. دَور استِخدام الأَجهزة الذَّكيَّة على الجانب الاجتماعيّ والانفعاليّ لدى أَطفال رِياض الأطفال من وجهة نظر المُعلمين وَأولِياء الأُمور.

1.3 أَهميَّة الدِّراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة المتزايدة لفهم تأثير استخدام الأجهزة الذكية على النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وهي مرحلة حاسمة في تشكيل مهارات الطفل الاجتماعية وتنمية قدراته الانفعالية. وتكمن الأهمية العلمية للدراسة في سعيها إلى سد فجوة معرفية تتعلق بقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تحديداً في السياق العربي، ومن وجهة نظر كل من المعلمين وأولياء الأمور، مما يوفر فهماً أكثر شمولية وعمقًا لهذه الظاهرة.

كما تسهم الدراسة من الناحية التطبيقية في تقديم نتائج علمية يمكن أن تساعد صناع القرار التربوي والمعلمين وأولياء الأمور على وضع استراتيجيات أكثر فاعلية في تنظيم استخدام الأطفال للأجهزة الذكية، بما يضمن تعزيز النمو الانفعالي والاجتماعي الصحي لديهم. ومن خلال رصد مظاهر التأثير الإيجابية والسلبية، تسعى الدراسة إلى اقتراح حلول عملية وإجراءات تدخلية تساهم في توجيه استخدام التكنولوجيا بطريقة تدعم تطور الطفل المتوازن.

1.4 أهداف الدِّراسة

تهدف هذه الدِّراسة إلى معرفة ما يأتي:

- معرفة دور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في الروضات الخاصة في ضواحي القدس.
- معرفة دور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في الروضات الخاصة في ضواحي القدس.
- الفروق في دور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية).
- الفروق في دور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للوالدين، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل).

1.5 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التَّالية:

1. ما دور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
2. هل هُناك فرق في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يُعزى لِلمُتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية)؟
3. هل هناك فرق في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يعزى لمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل)؟
4. هل توجد علاقة دالة احصائياً بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال؟

1.6 فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير جنس الطفل.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير عمر الطفل.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير ترتيب الطفل بين إخوته.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير عدد الأولاد.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل.

1.7 محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور وجاءت محددات الدراسة كالآتي:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي وأولياء أمور طلبة رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على منطقة ضواحي القدس.
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال العام الدراسي (2024-2025).
- الحدود المفاهيمية: (الأجهزة الذكية، الجانب الاجتماعي، الجانب الانفعالي، رياض الأطفال).

1.8 مصطلحات الدراسة:

1. الأجهزة الذَّكيَّة

التعريف المفاهيمي:

الأجهزة الذكية هي أجهزة إلكترونية تعتمد على تكنولوجيا متقدمة، وتتميَّز بقدرتها على الاتصال بالإنترنت وأداء مهام مُتعددة بشكلٍ آليّ أو شبه آليّ، وتشمل هذه الأجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والساعات الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. وتتميز هذه الأجهزة بوجود واجهات تفاعلية والقدرة على تشغيل تطبيقات متعددة الأغراض، مثل التعليم والترفيه والتواصل الاجتماعي (الراسبي،2007).

التعريف الإجرائي:

في سياق الدراسة، تُعرَّف الأجهزة الذكية بأنها الأدوات الَّتي يستخدمها أطفال رياض الأطفال للتَّفاعُل مع المحتوى الرقمي، مثل التطبيقات والألعاب التَّعليميَّة. ويَتم قِياس تَأثير هذهِ الأجهزة على الأطفال مِن خِلال مُراقبة استخدامها اليوميّ، وتَقييم تأثيرها على الجوانب الانفعالية والاجتماعية باستخدام أدوات مثل الملاحظات الميدانية والمقابلات مع أولياء الأمور والمعلمين والاستبيانات الموجهة.

2. الجانب الانفعالي:

التعريف المفاهيمي:

يرتبط النمو الانفعالي للطفل بصحته النفسية، وقد اختلفت نتائج الدراسات حول ما إذا كانت التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ذات تأثير إيجابي في الصحة النفسية للطفل، أم أنها ذات تأثيرات سلبية في صحة الطفل النفسية؛ فيرى مؤيدوها أنها تبعث الثقة بالنفس لدى الطفل وتشعره بالاستقلالية والاعتماد

على النفس، في حين يرى معارضوها أنها قد تشعر الطفل بالحرمان والعزلة، وتخلق لديه ضغوطات نفسية، وقد تشعره بالاغتراب عن محيطه الاجتماعي والأسري نتيجة الإدمان على الانترنت (الفرح، 2001).

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، يُقاس الجانب الانفعالي لأطفال رياض الأطفال من خلال استجاباتهم السلوكية والانفعالية لمواقف محددة، كالاستجابة للإحباط أو الشعور بالسعادة، وقدرتهم على التحكم في مشاعرهم عند مواجهة مواقف ضاغطة. تم قياس هذا الجانب باستخدام استبانة موجهة للمعلمين وأولياء الأمور، تضمنت مؤشرات مثل مستوى التعبير عن المشاعر، وضبط الانفعالات، والمرونة العاطفية لدى الأطفال.

3. الجانب الاجتماعي:

التعريف المفاهيمي:

تستند التنشئة الاجتماعية إلى التقليد والنموذج لغرس المنظومة القيمية والثقافية في شخصية الفرد، وتمتد من الأسرة إلى المدرسة والرفاق فالمجتمع، ولعبت وسائل التواصل الاجتماعي حديثا دورا مهما في التنشئة الاجتماعية عبر المجتمعات الافتراضية التي يوجدها الطفل ويتفاعل معها بشغف (رشوان، 2012).

التعريف الإجرائي:

يُقاس الجانب الاجتماعي لأطفال رياض الأطفال في هذه الدراسة من خلال تقييم سلوكيات التفاعل الاجتماعي اليومي، مثل المشاركة في الألعاب الجماعية، التعاون مع الأقران، والمبادرة إلى التواصل. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مخصصة أعدتها الباحثة، اعتمدت على تقارير المعلمين وأولياء الأمور حول مهارات الطفل الاجتماعية كالاندماج مع الجماعة، ومهارات حل المشكلات الاجتماعية، والقدرة على التفاوض والتواصل الفعّال.

4. رِياض الأطفال:

التعريف المفاهيمي:

رِياض الأطفال هي مؤسسة تعليمية مخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات، وتعتبر المرحلة التحضيرية قبل التعليم الابتدائي. تُركز رياض الأطفال على تنمية الجوانب النَّفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال من خلال اللعب الموجَّه والأنشطة التعليمية المختلفة (عدس،2001).

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، تشير رياض الأطفال إلى المؤسسات التعليمية التي تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات، والتي تُشكل البيئة التي يتم فيها رصد استخدام الأطفال للأجهزة الذكية وتقييم تأثيرها على جوانبهم الانفعالية والاجتماعية. وقد تمت عملية جمع البيانات عبر استبانات مع المعلمين وأولياء الأمور العاملين أو المرتبطين بهذه المؤسسات خلال العام الدراسي (2024–2025).

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لدور استخدام الأجهزة الذكية، كما يتضمن الإطار النظري لدور استخدام الأجهزة الذكية للجانبين الاجتماعي والانفعالي، وعرضاً موجزاً لعدد من الدراسات المرتبطة لموضوع الدراسة الحالية، منها دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الأجهزة الذكية:

أصبحت الأجهزة الذكية التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية في المجتمعات الحديثة، منتشرة على نطاق واسع حتى بين الفئات العمرية الصغيرة مثل أطفال الروضة. ونظراً للأهمية الكبيرة لهذه الفئة العمرية في تشكيل الشخصية وتنمية المهارات العاطفية والاجتماعية، فقد أصبح من الضروري البحث في دور استخدام الأجهزة الذكية في هذه الجوانب.

أولاً: تعريف الأجهزة الذكية:

تُعرف الأجهزة الذكية بأنها أجهزة إلكترونية متصلة بشبكة ويمكنها التواصل مع المستخدمين أو الأجهزة الأخرى أو الأنظمة الذكية الأخرى، وتتمتع بقدرات متقدمة على جمع البيانات ومعالجتها ومشاركتها. وقد

تم تجهيز هذه الأجهزة بتقنيات مثل المعالجات وأجهزة الاستشعار وأنظمة البرمجيات التي تسمح لها بأداء مهام معينة تلقائياً والتكيف مع البيئات المحيطة بها وتنفيذ إجراءات مبرمجة بناءً على تفاعل المستخدم أو المدخلات التي يتلقاها. وتشمل الأجهزة الذكية الهواتف الذكية، والأجهزة المنزلية الذكية، والساعات الذكية، وأنظمة المنزل الذكي، وغيرها من الأجهزة التي تساعد على جعل الحياة اليومية للمستخدمين أسهل من خلال تكامل التكنولوجيا.

مكونات وخصائص الأجهزة الذكية:

- الاتصال بالإنترنت: تعتمد الأجهزة الذكية على الاتصال بالشبكة لمشاركة البيانات أو تلقي الأوامر عن بعد.
- البرامج الذكية: هذه الأجهزة مزودة بأنظمة تشغيل وبرامج تساعدها على أداء مهامها واستقبال الأوامر ومعالجتها.
- التفاعل مع المستخدم: يمكن للأجهزة الذكية التفاعل مع المستخدم من خلال واجهات المستخدم المتقدمة مثل شاشات اللمس أو الأوامر الصوتية.
- معالجة البيانات: تعتمد الأجهزة الذكية على تحليل البيانات من أجهزة الاستشعار لاتخاذ القرارات أو تحسين أدائها.
- التعلم الآلي: تحتوي بعض الأجهزة الذكية على خوارزميات التعلم الآلي التي تمكنها من التكيف مع احتياجات المستخدم مع مرور الوقت.

ثانياً: أنواع الأجهزة الذكية واستخداماتها

تتنوع الأجهزة الذكية بشكل كبير نظرًا لاستخداماتها المتعددة في مختلف مجالات الحياة، حيث تشمل عدة أنواع رئيسية مثل الهواتف الذكية والأجهزة المنزلية الذكية والأجهزة القابلة للارتداء وأنظمة المركبات المتقدمة. وفيما يلي وصف لبعض أنواع الأجهزة الذكية واستخداماتها المتعددة:

1. الهواتف الذكية:

تعد الهواتف الذكية من أبرز أنواع الأجهزة الذكية وأكثرها استخدامًا في العالم. فهو يجمع بين وظائف الهاتف والقدرة على الاتصال بالإنترنت والتصوير وتشغيل التطبيقات المختلفة. يستخدمه الأشخاص لإرسال الرسائل وتصفح الإنترنت واستخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية وتطبيقات الإنتاجية مثل تحرير المستندات، إضافةً إلى ممارسات الإدارة المالية والوقت. بفضل التقدم في تكنولوجيا التطبيقات، أصبح

الهاتف الذكي منصة للتسوق عبر الإنترنت، ودفع الفواتير، وحتى التحكم عن بعد في الأجهزة المنزلية الذكية الأخرى. (الزهراني، 2019).

2. الأجهزة المنزلية الذكية:

تشمل الأجهزة المنزلية الذكية مجموعة من الأجهزة التي تجعل الحياة اليومية أسهل وأكثر كفاءة لأنها تتطلب الاتصال بالإنترنت ليتم التحكم فيها عن بعد. ومن أمثلة هذه الأجهزة: الثلاجات الذكية، الغسالات والمكيفات التي يمكن التحكم بها عن طريق تطبيقات الهاتف. وتهدف هذه الأجهزة إلى تحسين كفاءة الطاقة والراحة من خلال السماح للمستخدمين ببرمجة الثلاجة لضبط درجة حرارتها بناءً على محتوياتها، أو تشغيل الغسالة عن بعد، أو ضبط مكيف الهواء على التشغيل قبل الوصول إلى المنزل. (علي، 2020).

3. الأجهزة القابلة للارتداء:

تشمل المنتجات الذكية القابلة للارتداء الساعات الذكية وأجهزة تتبع اللياقة البدنية. وتستخدم هذه الأجهزة من قبل الأفراد لتتبع مستويات النشاط البدني، وقياس معدل ضربات القلب، وحساب عدد الخطوات والمسافة المقطوعة. يقدم بعضها ميزات صحية متقدمة، مثل قياس مستويات الأكسجين في الدم وتنبيه المستخدمين عندما يكون معدل ضربات القلب مرتفعًا، مما يجعلها أدوات مفيدة للرعاية الصحية الشخصية والمراقبة الصحية المستمرة. (يوسف، 2021).

4. أنظمة السيارات الذكية:

تحتوي السيارات الذكية على تقنيات تجعل القيادة أكثر أمانًا وراحة. وتعتمد هذه السيارات على أنظمة الملاحة وأنظمة الاستشعار وتقنيات الاتصال لتقديم خدمات مثل القيادة الذاتية وتحذير السائق من الحوادث المحتملة وتحديد المسار الأمثل. ويمكن لهذه السيارات أيضًا الاتصال بتطبيقات الهواتف الذكية للتحكم عن بعد في ميزات معينة، مثل تشغيل المحرك أو ضبط درجة الحرارة. تساهم السيارات الذكية بشكل كبير في تحسين تجربة القيادة وجعلها أكثر أمانًا وكفاءة، خاصة في البيئات الحضرية التي تزداد فيها الازدحامات المرورية. (الخطيب، 2022).

فيما يلي توضيح دورها في المجالات التربوية، الاجتماعية، والشخصية:

1. الهواتف الذكية

تعتبر الهواتف الذكية من الأدوات الأكثر انتشاراً والتي تؤثر على مجالات الحياة المختلفة:

- التعليم: تُستخدم الهواتف الذكية على نطاق واسع في التعلم الإلكتروني لأنها تمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي وحضور الفصول الدراسية عبر الإنترنت والتفاعل مع المعلمين من خلال منصات التواصل التعليمية. تعد تطبيقات إدارة الوقت والدراسة أيضًا أدوات مفيدة للطلاب لتنظيم مهامهم وجداولهم اليومية.

- الحياة الاجتماعية: يعتبر الهاتف الذكي أداة تواصل اجتماعي مهمة حيث يتيح للأفراد التواصل بشكل فوري من خلال المكالمات والرسائل النصية وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا ما يقوي الروابط الاجتماعية ويساعد على إقامة علاقات جديدة والحفاظ على العلاقات القديمة.

- الحياة الشخصية: تعمل الهواتف الذكية على تحسين نوعية حياة الأفراد والمساهمة في تحسين نمط حياتهم بشكل عام من خلال السماح للمستخدمين بإدارة حياتهم الشخصية من خلال التطبيقات الصحية مثل تطبيقات تتبع الصحة واللياقة البدنية، بالإضافة إلى تطبيقات التخطيط المالي وإدارة النفقات.

2. الأجهزة اللوحية:

تلعب الأجهزة اللوحية أيضًا دورًا مهمًا في العديد من المجالات بفضل حجمها الأكبر وشاشاتها الواضحة:

- في الحياة التعليمية: تعتبر الأجهزة اللوحية مفيدة جدًا للقراءة الإلكترونية واستخدام الكتب الرقمية، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى محتوى تعليمي أوسع. ويمكنهم أيضًا استخدامه لإجراء الأبحاث وإنشاء العروض التقديمية وإكمال المهام من خلال التطبيقات التعليمية الموجودة.
- في الحياة الاجتماعية: تتيح الأجهزة اللوحية للأشخاص التفاعل بسهولة مع أصدقائهم وأقاربهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن استخدامها لعقد اجتماعات الفيديو التي تعزز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

- في الحياة الشخصية: تتيح الأجهزة اللوحية للمستخدمين متابعة الأخبار وتطوير الهوايات مثل الرسم الإلكتروني وتدوين الملاحظات، وذلك بفضل التطبيقات المتنوعة، مما يحسن تجربة المستخدم الشخصية ويزيد الإنتاجية.

3. الأجهزة القابلة للارتداء:

تشمل هذه الأجهزة الساعات الذكية وأجهزة تتبع اللياقة البدنية، والتي أصبحت شائعة بسبب فوائدها الصحية:

- في الحياة التعليمية: تُستخدم الساعات الذكية في بعض المدارس والمؤسسات التعليمية لتشجيع الطلاب على ممارسة النشاط البدني ومراقبة مستويات اللياقة البدنية لديهم. كما أنه يساعد على مراقبة عادات النوم لدى الطلاب، وهو أمر مهم لصحتهم وأدائهم الأكاديمي.

- في الحياة الاجتماعية: تعمل الأجهزة القابلة للارتداء على تعزيز التواصل بين الأفراد من خلال ميزات مثل مشاركة الإنجازات الرياضية أو الصحية عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تشجع التفاعل الإيجابي بين المستخدمين.

- في الحياة الشخصية: تعمل الأجهزة القابلة للارتداء على تحسين صحة الأفراد من خلال مراقبة المؤشرات الصحية مثل معدل ضربات القلب ومستوى الأكسجين في الدم والنشاط البدني. وهذا يساعد المستخدمين على الحفاظ على نمط حياة صحي واتخاذ خطوات فورية لتحسين لياقتهم البدنية وصحتهم العامة.

4. الأجهزة المنزلية الذكية:

تشمل هذه الأجهزة الأنظمة المتصلة التي تتيح التحكم في الإضاءة، ودرجة الحرارة، والأمن المنزلي:

- في الحياة التعليمية: تساعد الأجهزة المنزلية الذكية الطلاب على التركيز بشكل أفضل أثناء الدراسة في المنزل من خلال المساهمة في توفير بيئة مريحة ومنظمة، مثل ضبط الإضاءة أو درجة الحرارة حسب احتياجاتهم.

- في الحياة الاجتماعية: تساهم هذه الأجهزة في زيادة الشعور بالأمان في المجتمع من خلال المساعدة على رفع مستوى الأمان في المنازل من خلال أنظمة المراقبة الذكية، كما تزيد الأسر من التماسك الاجتماعي من خلال مشاركة الوصول إلى الأجهزة مع الأصدقاء أو أفراد الأسرة.

- في الحياة الشخصية: الأجهزة المنزلية الذكية تجعل الحياة اليومية أسهل من خلال توفير إمكانية التحكم بالأجهزة عن بعد، مثل ضبط مكيف الهواء أو مراقبة الأطفال بالكاميرات الذكية. تساهم هذه التقنيات في توفير أسلوب حياة أكثر راحة وإنتاجية من خلال مساعدة الأفراد على إدارة وقتهم وتوفير الجهد.

النمو الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال:

يعد التطور الاجتماعي والعاطفي لدى أطفال الروضة جزءًا مهمًا من تطورهم لأنه يتضمن القدرة على التفاعل مع الآخرين وتكوين العلاقات وإدراك العواطف والتعبير عنها بشكل مناسب. ويحسن هذا التطور قدرة الطفل على التواصل والتكيف واكتساب المهارات الحياتية التي ستدعمه في مراحل لاحقة من النمو.

أولًا: مراحل النمو الاجتماعي والانفعالي في رياض الأطفال:

يتطور الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بشكل ملحوظ على المستوى الاجتماعي والعاطفي ويكتسبون المهارات الأساسية التي تساعدهم على التأقلم مع بيئتهم. تبدأ مراحل النمو هذه عادةً بين سن الثالثة والسادسة ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

1. مرحلة معرفة الذات وبداية معرفة الذات: يبدأ الطفل بالتعرف على هويته ويصبح أكثر وعياً بمشاعره واهتماماته. ويصبح قادراً على التعبير عن احتياجاته ويبدأ في التمييز بين المشاعر المختلفة، مثل الفرح والغضب.

2. مرحلة الوعي بالعواطف والتحكم في النفس: يبدأ الطفل في التعرف على عواطف الآخرين وفهمها، مما يساعده على تنمية المهارات الاجتماعية مثل التعاطف والمشاركة مع الآخرين. كما تمثل هذه المرحلة بداية تطور القدرة على تنظيم العواطف مثل التحكم في الغضب والانتظار.

ثانيًا: أهمية النمو الاجتماعي والانفعالي في رياض الأطفال:

- يعد النمو الاجتماعي والعاطفي من العوامل الأساسية التي تساهم في تطور الطفل بشكل شامل، حيث يؤثر في تحصيله الأكاديمي المستقبلي، وقدرته على التكيف مع بيئات متنوعة، فضلاً عن تعزيز مهاراته في حل المشكلات والتواصل مع الآخرين. تظهر أهمية هذا النوع من النمو من خلال تأثيره المباشر في جوانب متعددة من حياة الطفل. تطوير العلاقات الاجتماعية: من خلال التفاعل مع أقرانه، يتعلم الطفل مهارات مثل التعاون وتبادل الأدوار وحل النزاعات بطرق بناءة.
- زيادة الثقة بالنفس: يساهم التطور العاطفي في تعزيز ثقة الطفل بنفسه من خلال تعلم كيفية التعبير عن انفعالاته بطريقة صحية والتفاعل مع ردود أفعال الآخرين.
- الإعداد للتعليم الرسمي: يساعد هذا التطور الأطفال على الاستجابة بشكل إيجابي للتعليم المستهدف، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لدخول المدرسة الابتدائية وتحقيق أداء أكاديمي جيد.

ثالثًا: متطلبات النمو الاجتماعي والانفعالي في رياض الأطفال:

لتنمية قدرات الأطفال الاجتماعية والعاطفية، يجب أن توفر رياض الأطفال بيئة داعمة ومشجعة تشمل:

1. التفاعل مع الأقران: يجب إتاحة الفرص للأطفال للعب ضمن مجموعات والتفاعل مع أقرانهم، حيث تعمل الألعاب الجماعية على تنمية القدرة على التفاوض والتعاون.
2. التوجيه العاطفي: يساهم المعلمون وأولياء الأمور في توجيه الأطفال في التعرف على عواطفهم وتعلم كيفية التعبير عنها بالطرق المناسبة. يعمل هذا التوجيه على تحسين ضبط النفس والقدرة على فهم مشاعر الآخرين.
3. البيئة الآمنة والمستقرة: البيئة الآمنة هي أساس تنمية الثقة بالنفس حيث أنها تتيح للطفل استكشاف انفعالاته والاندماج في الأنشطة الاجتماعية دون خوف.

رابعًا: استحقاقات مرحلة رياض الأطفال للنمو الاجتماعي والانفعالي:

توفر فترة رياض الأطفال فوائد ضرورية لنمو الطفل على المستوى الاجتماعي والانفعالي:

1. التفاعل الاجتماعي المتكرر: يجب إعطاء الطفل الفرص الكافية للتفاعل مع زملائه والآخرين من حوله، فهذا يحسن قدرته على تكوين صداقات ويحسن مهارات التواصل لديه.

2. التعرض لمواقف مختلفة: تتطلب مرحلة رياض الأطفال التعرض لمواقف اجتماعية مختلفة تساعد الطفل على التعلم من خلال التفاعل مع الآخرين وفهم التنوع في الشخصية والأفكار.

3. تعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس: يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى تعلم بعض المهارات التي تمكنه من الثقة بنفسه في المواقف المختلفة، وتزيد من ثقته بنفسه، وتحسن قدرته على اتخاذ القرار.

خامسًا: العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي والانفعالي:

يتأثر النمو الاجتماعي والانفعالي بعدة عوامل تشمل:

1. الأسرة: تلعب الأسرة دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل. التفاعل الأسري والتوجيه الإيجابي يؤثر على استقرار الطفل ويمنحه الشعور بالأمان.
2. التعليم: يعتبر دور المعلم في توجيه الطفل لفهم عواطفه وعواطف الآخرين عاملاً مهماً في تعزيز النمو الانفعالي والاجتماعي؛ لأن أسلوب المعلم يؤثر في تشجيع الأطفال على المشاركة والاستماع واحترام الآخرين.
3. البيئة الاجتماعية: سواء في المنزل أو في روضة الأطفال، غالباً ما توفر البيئة الاجتماعية فرصاً للتفاعل الاجتماعي. الأطفال الذين ينشؤون في بيئات داعمة ومشجعة يتمتعون بنمو اجتماعي وانفعالي أفضل.
4. القدرات الفطرية: يتمتع كل طفل بمستوى مختلف من القدرة على التكيف والتفاعل الاجتماعي. في حين يظهر بعض الأطفال مهارات تواصل قوية منذ سن مبكرة، يحتاج آخرون إلى الدعم والتشجيع لتطوير ثقتهم الاجتماعية.

2.1.2 دور استخدام الأجهزة الذكية في الجانب الانفعالي:

يعد النمو الانفعالي عند الأطفال أحد العوامل المهمة التي تتأثر بحياة الطفل اليومية وعلاقاته بالبيئة. تظهر الأبحاث أن استخدام الأجهزة الذكية قد يكون له تأثير مزدوج على التطور الانفعالي. فمن ناحية، هناك بعض التطبيقات والألعاب الرقمية التي تهدف إلى تعليم الأطفال التعرف على عواطفهم وتنظيمها. توفر هذه التطبيقات تجارب تفاعلية تنمي قدرة الطفل على التعرف على مشاعر الغضب أو الفرح أو الحزن وتعلمه استراتيجيات التعامل مع هذه المشاعر بطريقة صحية. (راديسكي وكريستاكيس، 2016).

ومع ذلك، هناك مخاوف بشأن الآثار السلبية للأجهزة الذكية على التطور الانفعالي. تشير بعض الدراسات إلى أن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلات مثل التهيج والقلق واضطرابات الانتباه.

(Plowman et al. 2010) قد يواجه الأطفال الذين يقضون الكثير من الوقت مع هذه الأجهزة صعوبة في التعامل مع التوتر أو الإحباط في الحياة اليومية لأنهم يتعلمون التراجع إلى العوالم الرقمية بدلاً من مواجهة تحديات العالم الحقيقي. يُذكر أيضًا أن الأطفال الذين يتعرضون باستمرار للمحتوى الرقمي قد تتطور لديهم علاقة غير صحية مع التكنولوجيا بسبب اعتمادهم على الأجهزة للترفيه أو الراحة، مما يقلل من فرصهم في تعلم كيفية التعامل مع العواطف بشكل طبيعي.

3.1.2 دور استخدام الأجهزة الذكية في الجانب الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي من المعارف الأساسية التي يتعلمها الأطفال في مرحلة رياض الأطفال؛ هنا، يكتسبون مهارات مثل التعاون والمشاركة وحل النزاعات من خلال اللعب الجماعي. على الرغم من أن الأجهزة الذكية يمكن أن توفر فرصًا للتفاعل الاجتماعي من خلال الألعاب التفاعلية والتواصل عبر الإنترنت، إلا أن الاعتماد المفرط عليها يمكن أن يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي المباشر مع الأقران والمعلمين. (Livingstone & Blum-Ross, 2019)

ومن ناحية أخرى، يمكن للأجهزة الذكية أيضًا أن تكون أداة لزيادة التفاعل الاجتماعي عند استخدامها بشكل صحيح. تتطلب بعض الألعاب والتطبيقات التعاون بين الأطفال، مما يساهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتنمية مهارات العمل الجماعي. كما يمكن للأطفال استخدام هذه الأجهزة للتواصل مع أقرانهم أو أفراد الأسرة، مما يعزز العلاقات الاجتماعية (نوتال وآخرون، 2014).

ومع ذلك، تكمن المشكلة في أن الاستخدام غير المنضبط للأجهزة الذكية يمكن أن يؤدي إلى العزلة الاجتماعية. قد يختار الأطفال الذين يقضون الكثير من الوقت على الأجهزة الذكية الانغماس في المحتوى الرقمي بدلاً من اللعب مع أقرانهم أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، مما قد يؤثر على قدرتهم على تطوير المهارات الاجتماعية. التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وهو أمر ضروري لعلاقات صحية في المستقبل (راديسكي وكريستاكيس، 2016).

4.1.2 إدارة استخدام الأجهزة الذكية:

ومن أجل الحد من الآثار الانفعالية والاجتماعية السلبية المحتملة للأجهزة الذكية، يحتاج أولياء الأمور والمعلمون إلى لعب دور فعال في تنظيم استخدام هذه الأجهزة. ومن المهم وضع حدود زمنية لاستخدام الأجهزة واختيار التطبيقات التي تدعم التنمية الاجتماعية والانفعالية بدلاً من التطبيقات التي يمكن أن تؤدي إلى العزلة أو إدمان التكنولوجيا. كما يجب مراقبته بشكل مستمر للتأكد من أن المحتوى الذي يتعرض له الأطفال مناسب تربوياً ويساهم في تقوية الجوانب النفسية والاجتماعية. (الغامدي، 2020).

ونتيجة لذلك، فإن الاستخدام الصحيح للأجهزة الذكية يتطلب تحقيق التوازن بين الاستمتاع بفوائد التكنولوجيا وتجنب آثارها السلبية. إذا تم تعليم الأطفال استخدام الأجهزة بشكل مناسب، فيمكن أن تكون هذه الأدوات وسيلة لتعزيز نموهم الاجتماعي والانفعالي. ومع ذلك، إذا تم استخدامها بشكل مفرط أو دون إشراف، فقد تؤدي إلى نتائج عكسية وتؤثر سلبًا على جوانب مهمة من نمو الطفل.

المفاهيم والنظريات والأبحاث المتعلقة بالعوامل المؤثرة في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال:

يشكل النمو الانفعالي والاجتماعي في مرحلة الطفولة أساساً مهماً لتكوين الشخصية وتنمية المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطفل طوال حياته. ولذلك سنستعرض تعريف هذا الجانب وأهميته، والنظريات النفسية التي تفسره، وعناصره، والعوامل المؤثرة، وأخيراً بعض البرامج والاستراتيجيات لتطويره.

1. تعريف النمو الانفعالي والاجتماعي وأهميته

- تعريف النمو الانفعالي والاجتماعي :

التنمية الانفعالية والاجتماعية هي عملية تطوير المهارات التي تمكن الطفل من فهم وإدارة عواطفه والتفاعل بفعالية مع الآخرين. ويشمل هذا النمو القدرة على تنظيم العواطف والتواصل والتعاطف مع الآخرين، بالإضافة إلى إقامة علاقات صحية ومستقرة.

- أهمية النمو الانفعالي والاجتماعي :

النمو الانفعالي والاجتماعي مهم جداً للأطفال لأنه يساعدهم على التكيف مع المجتمع وتكوين علاقات إيجابية وتنمية مهارات التعامل مع الآخرين. وهذا التطور يحسن الصحة النفسية للطفل ويمنحه القدرة على التعامل بشكل بناء مع الصعوبات والمواقف الصعبة. تظهر الأبحاث أن الأطفال الذين يتمتعون بنمو

انفعالي واجتماعي جيد لديهم فرصة أكبر لتحقيق النجاح الأكاديمي والعلاقات الإيجابية في المستقبل. (فريد، 2019).

2. النظريات النفسية المفسرة للجانب الانفعالي والاجتماعي

النظريات النفسية تقدم تفسيرات حول كيفية تطور النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال، ومن هذه النظريات:

-نظرية إريك إريكسون للتطور النفسي الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إلى أن التطور الانفعالي والاجتماعي يمر بمراحل متتالية. يواجه الطفل في كل مرحلة صراعًا محددًا يجب حله من أجل إقامة التوازن بين احتياجاته الفردية واحتياجات المجتمع. وبينما يركز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة على بناء الثقة بدلاً من الشك، فإنه في مراحل لاحقة يتعلم الاستقلال وتكوين الهوية. (إريكسون، 1994).

-نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي:

يعتقد باندورا أن التطور الاجتماعي والانفعالي يعتمد إلى حد كبير على الملاحظة والتقليد. يتعلم الأطفال السلوكيات الاجتماعية والعاطفية من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، سواء كانوا أقرانًا أو بالغين. (Bandura, 1977).

- نظرية التعلق لجون بولبي:

تؤكد هذه النظرية على أهمية العلاقة الانفعالية بين الطفل ومقدمي الرعاية، حيث يؤثر الارتباط الآمن على كيفية استجابة الطفل عاطفيا واجتماعيا في مواقف الحياة المختلفة ويساهم في تكوين الثقة بالنفس واحترام الذات. (Bowlby, 1969).

- نظرية بياجيه للتطور المعرفي:

وبينما تركز هذه النظرية في المقام الأول على التطور المعرفي، فإنها تشير أيضًا إلى أن النضج العاطفي يتطور أيضًا عندما يفهم الطفل العلاقات والقواعد الاجتماعية. وتعتمد هذه القدرة على التطور العقلي التدريجي وفهم المفاهيم. (Piaget, 1972).

عناصر النمو الانفعالي والاجتماعي:

- التعاطف: القدرة على فهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها.
- التنظيم العاطفي: قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته والاستجابة بشكل مناسب للمواقف.
- التفاعل الاجتماعي: القدرة على التواصل بفعالية والمشاركة واحترام الآخرين.
- الوعي الذاتي: يدرك الطفل انفعالاته الخاصة، وكيف يفهم نفسه، وكيف يؤثر على الآخرين.
- ضبط النفس: القدرة على التحكم في السلوك والتصرفات في المواقف المختلفة.

3. العوامل المؤثرة على النمو الانفعالي والاجتماعي:

يؤثر على النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال عدة عوامل تشمل:

البيئة الأسرية: تعتبر الأسرة المصدر الأول للتطور الاجتماعي والعاطفي. الدعم العاطفي من الأسرة يوفر بيئة آمنة تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره. التفاعل الإيجابي مع أفراد الأسرة يعزز من تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الآخرين. (الشريف، 2021).

طريقة التعليم والتدريب: تؤثر طرق التعليم المختلفة، مثل الدعم والتوجيه، بشكل كبير على التطور الانفعالي. الأساليب المبنية على الاحترام والثناء والتي تعمل على تحسين قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته تساهم في تنمية مهاراته الاجتماعية.

الأقران: التفاعل مع الأطفال الآخرين يوفر فرصًا لتطوير مهارات التفاوض والتعاون وحل النزاعات. اللعب الجماعي يساعد على دعم التنمية الاجتماعية والانفعالية.

المدرسة ورياض الأطفال: تعمل المدرسة على خلق بيئة تعليمية توفر التفاعل الاجتماعي مع المعلمين وزملاء الدراسة. يعد المعلمون من الداعمين الرئيسيين لتطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية من خلال توجيه الطلاب وتعليمهم كيفية التفاعل مع الآخرين.

الوراثة والسمات الشخصية: يمكن للخصائص الفردية مثل الاستقلال والمرونة أن تؤثر على كيفية استجابة الطفل للتحديات الاجتماعية والانفعالي.

4. البرامج والاستراتيجيات المقترحة لتعزيز النمو الانفعالي والاجتماعي:

يمكن دعم وتعزيز النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال من خلال مجموعة من البرامج والاستراتيجيات:

– برامج التعليم التفاعلي: ينصح بالبرامج التعليمية التي تسمح للأطفال بالتفاعل وتعلم القيم الاجتماعية. تتضمن هذه البرامج أنشطة لعب الأدوار حيث يتعلم الأطفال التعبير عن مشاعرهم وحل النزاعات بشكل بناء.

– تعليم الذكاء العاطفي: تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال من خلال تعليمهم كيفية التعرف على عواطفهم والتحكم فيها وفهم عواطف الآخرين. يمكن أن تكون هذه الأنشطة بمثابة تمارين للتعرف على المشاعر والتعبير عنها بطرق مختلفة، مثل الرسم أو الحوار.

– تنمية مهارات التواصل: تعليم الأطفال مهارات التواصل الفعّال، مثل الاستماع الجيد، والتحدث بثقة، واحترام آراء الآخرين. يمكن أن يحدث هذا من خلال الألعاب الجماعية والأنشطة التعاونية.

– برامج التعاطف والمشاركة: تصميم أنشطة تساعد الأطفال على التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم، مثل قراءة القصص التي تتناول القيم الإنسانية وتشجع على التعاون والتآزر.

– التدريب على تنظيم السلوك والانفعالات: تقديم أنشطة تعمل على تحسين مهارات الأطفال في التعامل مع الغضب والتوتر من خلال تعليمهم تقنيات التنفس العميق والاسترخاء ومهارات حل المشكلات.

2.2 الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على الكثير من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة منها دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.2.2 الدراسات العربية:

دراسة (الشرع، 2022)، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال، واستخدم في الدراسة المنهج النوعي، كانت العينة (12) ولي أمر، عشوائياً ممن وافقوا على المشاركة في الدراسة، وطبق عليهم أداة الدراسة المكونة من (8) أسئلة مفتوحة. وأظهرت الدراسة عدداً من المشكلات الانفعالية مثل: الانطوائية والانعزالية، وعدم رغبة الطفل بالمشاركة في مناقشة مشكلات الأسرة. ومشكلات اجتماعية مثل: عدم رغبة الطفل بالحوار مع الأخرين، وتغير بعض المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال. واقترح أولياء الأمور مثل زيادة التوعية الأسرية والمدرسية، وضبط ساعات استخدام الأجهزة، وتشجيع الطفل للمشاركة بالأنشطة، والرحلات، ومراقبة الألعاب الالكترونية. وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

دراسة (العميري، 2022)، هدفت الدراسة إلى أثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال، أشارت الدراسة إلى التغيير في وسائل تربية الأطفال من الماضي إلى الحاضر، وأن التربية كانت في الماضي تعتمد على الوالدين والمدرسة والمجتمع الذي يتواجد فيه الطفل، وأشارت الدراسة أيضاً إلى إيجابيات التكنولوجيا، وتأثير جائحة كورونا كيف أبرزت أهمية التكنولوجيا في التعليم عن بُعد، كما وأشارت إلى التأثيرات السلبية التي تشمل المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية، كما وأوصى الباحث على ضرورة التوجيه في استخدام الأطفال المفرط للتكنولوجيا.

دراسة (المجادعة، 2022)، حملت الدراسة عنوان إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية وعلاقته بأساليب المعاملات الوالدية المدركة من قبل الأمهات وهدفت إلى معرفة مدى إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية وتأثيرها على العلاقات الوالدية كما تراها الأمهات، وكانت عينة الدراسة مكونة من 300 أم لأطفال تتباين أعمارهم (8–12 عام)، كما واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات، وأعدت الباحثة مقياسين للدراسة فكان الأول لقياس إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية والثاني لقياس أساليب المعاملات الوالدية كما تدركها الأمهات، وأظهرت نتائج الدراسة إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية في الأبعاد النفسية والأكاديمية كان فوق المتوسط أما في الأبعاد الأسرية والاجتماعية كان أقل من المتوسط، أظهرت أيضاً

أن الأمهات يمارسن أساليب والدية ديمقراطية ورعاية ومساواة بدرجة أقل من المتوسط، وأكدت الباحثة أن إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية له تأثيرات سلبية في الأبعاد النفسية الأكاديمية وأن هناك علاقة بين المستوى الثقافي للأمهات وإدمان الأطفال على الأجهزة الذكية، وأن أساليب المعاملة الوالدية المدركة تؤثر على مستوى الإدمان لدى الأطفال.

دراسة (عبد النبي، 2021)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة الألعاب الإلكترونية وتغيير السلوك الاجتماعي للطفل من وجهة نظر الأمهات، كانت عينة البحث عشوائية حيث تكونت من 80 أم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كانت أداة لجمع البيانات، أما نتائج الدراسة أظهرت بأنَّ استخدام الألعاب الإلكترونية كانت 62.5% من الأمهات أشارت إلى أنَّ أطفالهن يستخدمون الألعاب الإلكترونية دائماً، وأنَّ 32.5% من الأمهات أشارت إلى أنَّ أطفالهن يستخدمونها أحياناً، و5% من الأمهات أشرنَ إلى أنَّ أطفالهنَّ نادراً ما يستخدمون هذه الألعاب، وأنَّ هُناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين عدد السَّاعات التي يقضيها الطِّفل في مُمارسة الألعاب الإلكترونية وتغيير السلوك الاجتماعي، وأنَّه توجد علاقة موجبة بين نوعيَّة الألعاب التي يمارسها الطِّفل وتغيير سلوكه الاجتماعي، وذكرت الباحثة التوصيات التي تراها مناسبة في نهاية الدراسة.

دراسة (طير، 2021) هدفت هذه الدِّراسة إلى معرفة أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي (سنة ثالثة ورابعة ابتدائي) وقد شملت الدراسة 100 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة والرابعة ابتدائي في مؤسسة "نصيرة الهاشمي" بمقر تكسبت الغربية. وقد استخدمت الدِّراسة المنهج السببي المُقارن واستعانت بمقياس الاضطرابات السلوكية لاستبيان العينة. وجاءت النتائج توضح أن ليس هناك أثراً لاستخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، حيث أن الأثر يرجع لعوامل أخرى غير التكنولوجيا، مثل التشتت الانتباه، العوامل النمائية، العصبية، التنشئة الاجتماعية، العدوانية، والعوامل الثقافية والاقتصادية.

دراسة (القواسمة،2021) بحثت هذه الدراسة في أثر استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في الأردن. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات، حيث قامت بتصميم استبانة ووزعتها على 71 معلمة في مدارس مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن مستوى تأثير استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز الأطفال كان مرتفعاً. إضافة إلى أنَّ التَّأثير الأعلى للاستخدام كان على الجانب الصحي بشكل أكبر منه على الجانب الاجتماعي والسلوكي.

دراسة (الخفش وآخرون، 2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الأطفال من وجهة نظر الأهالي في مخيم الدهيشة، محافظة بيت لحم، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على عينة قدرت (108) أُسرة تم اختيارها عشوائيا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود آثار صحية سلبية مثل صعوبة التركيز، الكآبة، والإجهاد العصبي بشكل متفاوت طبقاً لمتغيرات الجنس والدخل ومستوى التعليم وعدد ساعات الاستخدام وأنَّ الأجهزة الذكية تؤثر في الذاكرة على المدى البعيد، وأوصت الدراسة إلى ضرورة اختيار الوسائل المناسبة لطبيعة الطفل وسِنِهِ وثقافته، وتوجيه الأطفال لاستخدام الأجهزة الذكية بشكل إيجابي ومفيد.

دراسة (محمدي، وآخرون. 2019)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت على استبانة موجهة للمعلمات في رياض الأطفال إضافةً إلى مقياس للنمو المعرفي لطفل الروضة قبل وبعد استخدام التطبيقات التكنولوجية، وتكونت عينة الدراسة 30 معلمة و75 طفل من أطفال الروضة في محافظة الجهراء في الكويت، وكانت نتائج الدراسة توضح تأثير التطبيقات التكنولوجية على الإدراك عند الطفل وتأثيرها أيضاً على التَّذكر والانتباه وعلى التحصيل، كما وأوصى الباحثون على التوسع في استخدام التطبيقات التكنولوجية والتدريب والتوعية والعمل على إزالة المعوقات.

دراسة (عثمان، 2018)، حملت هذه الدراسة عنوان أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا، وتهدف إلى التعرف على تأثير الألعاب الإلكترونية وممارستها على سلوك الأطفال في هذه المرحلة بمدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت استبانة وكانت عينة الدراسة من 200 من أولياء الأمور تم اختيارهم عشوائياً من مدرستي (حراء والجزيرة)، ووضحت النتائج الدَّوافع لِمُمارسة الألعاب الإلكترونية والتأثيرات الإيجابية والسلبية للألعاب الإلكترونية، كما وأوصت الباحثة بالتوعية بأهمية الرقابة على الأطفال.

دراسة (أسماء وآخرون، 2018)، حملت الدراسة عنوان التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات، وهدفت الدراسة إلى اختبار مدى وعي الأمهات في استخدام الأطفال للهواتف الذكية التي تتباين أعمارهن بين (2–9 أعوام)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وكانت العينة عشوائية وتتكون من 250 أم، أما أداة القياس فإنها كانت الاستبانة وتكونت من أربع محاور رئيسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأطفال للهواتف الذكية له تأثيرات سلبية على

النواحي الاجتماعية والصحية والسلوكية لهم، كما وأوصت بتقليل استخدام الهواتف الذكية وتحديد ساعات معينة لاستخدامها وإشغال الأطفال بأنشطة تقلل من اعتمادهم عليها.

دراسة (المغربي،2018) تهدف الدراسة إلى فهم تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة كما يراه الوالدان، وتكمن أهمية الدراسة من الحاجة الملحة لفهم تأثير التكنولوجيا على الأطفال في ظل الانتشار الواسع لاستخدام الأجهزة الذَّكيَّة والتُّكنولوجية بين الأطفال في سن مبكرة. وتم استخدام استبياناً مصمماً لجمع البيانات حول مدى استخدام الأطفال للتِّكنولوجيا وتأثير ذلك على سلوكهم من وجهة نظر الوالدين تم توزيعها على مجموعة من الآباء والأمهات للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وأظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية مثل تحسين مهارات التعلم والمعرفة، ولكنه في الوقت نفسه يمكن أن يسبب تأثيرات سلبية مثل زيادة التشتت والانطواء الاجتماعي. أيضاً لاحظت الدراسة أنَّ هناك فروقًا في تأثير التكنولوجيا على الأطفال بناءً على عدة عوامل مثل العمر، والجنس، والوقت المستغرق في استخدام الأجهزة.

دراسة (حمدان، 2016)، تهدف الدراسة إلى البحث في إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية التي يمارسها أطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة من وجهة نظر المعلمين والأطفال أنفسهم، اعتمدت الدراسة على استخدام استبانة للمعلمين والمعلمات واستبانة أخرى للأطفال، وكانت العينة عبارة عن 100 معلم ومعلمة و100 أخرى من طلاب وطالبات مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة، وجاءت النتائج بأن هناك إجماع بين المعلمين والأطفال على وجود إيجابيات للألعاب الإلكترونية، وأجمعوا أيضاً على تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي والإدمان والعزلة الاجتماعية.

دراسة (الخليل، 2016)، تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، فجاءت نتائج الدراسة بالتأكيد على وجود تأثير لمشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك الأطفال، وأن نسبة كبيرة من الأطفال يشاهدون الإعلانات التي تحتوي على مشاهد عنف جسدي ولفظي ونفسي، وأظهرت أيضاً أن الأطفال يقضون فترات طويلة في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للبالغين وهذا يؤثر سلباً على سلوكهم.

دراسة (عزب، 2016)، تحدثت الدراسة عن الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الانترنت، وتهدف الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الانترنت وتحديد مدى تأثيره على الحياة النفسية والاجتماعية للأفراد، فنتائج الدراسة أظهرت أن هناك نسبة كبيرة من الشباب يعانون من إدمان

الانترنت وأن إدمان الانترنت يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية والنفسية، كما وأوصى الباحث بتوعية الشباب بمخاطر الانترنت وتوجيههم لاستخدامه بالشكل الصحيح وتطوير برامج إرشادية ونفسية لمساعدة المدمنين على التخلص من إدمان الانترنت.

دراسة (محمد، 2014)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي للأطفال، فقامت الباحثة بإعداد أداة دراسة ضمت 40 بنداً توزعت على أربعة محاور، وتم تطبيق هذه الأداة على عينة مكونة من 200 معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة جرش، وذكرت الباحثة النتائج وأوصت بضرورة تأكيد دور المعلمات في تنمية قدرات الأطفال خلال وسائل الإعلام وتقديم برامج تعليمية في الروضات وأنه يجب تطوير المعلمات باستمرار سواءً مهنياً أو معرفياً من خلال الندوات والأنشطة والتدريب.

دراسة (رفيقة، 2014)، هذه الدراسة تتحدث عن دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي، وهدفت إلى تعزيز النمو الاجتماعي لدى الأطفال من خلال تفاعلهم اليومي مع أقرانهم، وتشجيعهم على الاستقلالية وتحمل المسؤولية في أمور الحياة البسيطة وتعليمهم قسم التعاون والمشاركة والتفاعل الاجتماعي السليم، وكانت نتائج هذه الدراسة تظهر بأن وجود الطفل في رياض الأطفال يسهم في تطوير سلوكياته الاجتماعية بشكلٍ إيجابي ويقلل اعتماد الطفل على الآخرين، وأيضاً توفر رياض الأطفال بيئة مناسبة للاحتكاك مع الآخرين وهذا يساهم في تنمية المهارات المختلفة عند الطفل.

دراسة (السويلمي، 2014)، تهدف هذه الدراسة إلى توضح العلاقة بين إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، فاستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدت على مقياس إدمان الأجهزة الإلكترونية ومقياس الثقة بالنفس ومقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة، وكانت نتائج الدراسة تتمحور حول وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والتفاعل الاجتماعي، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والثقة بالنفس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأجهزة الإلكترونية لصالح الإناث، كما ووضحت الباحثة عدة وصايا خلال دراستها.

دراسة (بشير، 2008)، حملت الدراسة عنوان ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين المتمدرسين الذكور، هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير ألعاب

الفيديو على المراهقين المتمدرسين الذكور خاصة النشاط البدني الرياضي الترفيهي الجماعي، وكانت الدراسة في الجزائر وركزت على المراهقين التي تتراوح أعمارهم بين (12 – 15) عام، وضحت الدراسة مفهوم وأهمية النشاط البدني، والمراهقة وميول الشباب نحو الألعاب الإلكترونية، وركزت الدراسة على ألعاب الفيديو وتأثيرها السلبي والإيجابي، وجاءت النتائج أن ألعاب الفيديو تؤثر سلباً على ممارسة النشاط البدني الرياضي، وأن هناك علاقة بين انتشار الألعاب الإلكترونية ونقص الوسائل الرياضية المتاحة، وأن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً في توجيه اهتمام المراهقين نحو هذه الألعاب، كما وأوصى الباحث على تعزيز النشاطات الرياضية الجماعية في المدراس وتوفير وسائل رياضية متاحة لتحفيز المراهقين على المشاركة وأيضاً ضرورة توعية الأهل حول مخاطر الإفراط في استخدام هذه الألعاب.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة (ناتيلا، 2019)، تستعرض الدراسة المنشورة تأثير الكتب الرقمية على الأطفال الصغار، مع التركيز على كيفية اختلاف تجربة القراءة الرَّقمية عن الكتب المطبوعة. تُشير الأبحاث إلى أنَّ الكُتب الرَّقمية تُقدم ميزات تفاعلية ووسائط متعددة قد تُحسِّن من مهارات التَّعلُّم لدى الأطفال، مثل المفردات والفهم، خاصة في حالة عدم وجود بالغين للمساعدة. ومع ذلك، قد تؤدي هذه الميزات إلى تشتت الانتباه عند عدم توافقها مع سرد القصة. علاوة على ذلك، تختلف استراتيجيات القراءة لدى الآباء وفقًا لنوع الكتاب (رقمي أو مطبوع)، وغالباً ما تُركز القراءة الرقمية على الجوانب التقنية بدلاً من المحتوى القصصي. توصي الدراسة بمزيد من التعاون بين الباحثين ومصممي الكتب الرقمية لتحسين جودة المُحتوى وتعزيز تجربة القراءة للأطفال.

دراسة (بلاك ويل، 2016)، سلَّطت الدِّراسة الضُّوء على العوامل المؤثرة في استخدام التكنولوجيا الرقميَّة في التَّعليم المُبكِّر. واستخدمت الدِّراسة نموذج المسار لتحليل تأثير العوامل الخارجية والدَّاخلية على استخدام المعلمين في مرحلة الطُّفولة المُبكِّرة للتُّكنولوجيا. وَمن بين هذه العوامل، كانت المَواقف تِجاه قيمة التُّكنولوجيا في تعزيز تعلُّم الأَطفال هي الأقوى، تَليها الثِّقة في استخدام التّكنولوجيا والدَّعم المقدَّم للمعلمين. كما وجد أنَّ الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلاب تُؤثِّر بشكل كبير على مواقف المعلمين تِجاه التكنولوجيا، حيث يميل المعلمون الذين يعملون مع الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة إلى تبني مواقف أكثر إيجابية تجاه استخدام التكنولوجيا. في المقابل، أظهرت الدراسة أنَّ المعلمين الذين لديهم خبرة أكبر يميلون إلى تبني مواقف سلبية تجاه التكنولوجيا، على الرغم من استخدامهم لها بشكل أكبر من

نظرائهم الأقل خبرة. وبناءً على هذه النتائج، تقدم الدراسة توصيات لتوفير دعم أفضل للمعلمين من خلال توفير بيئة تكنولوجيَّة داعمة وسياسات مدرسية تشجع على استخدام التكنولوجيا بطرق تعليمية فعالة، خاصة في ضوء التحديات المتعلقة بقبول المعلمين واستخدامهم للتكنولوجيا في الفصل الدراسي.

دراسة (يونيمان، 2013)، تتناول هذه الدراسة تأثير استخدام الأطفال الصِّغار للأجهزة اللوحية التي تعمل باللَّمس على تطور مهاراتهم القرائية المبكرة. العينة تتألف من أطفال تتراوح أعمارهم بين 2 و8 سنوات. أظهرت الدراسة أنَّ الأجهزة اللوحية تُسهم في تعزيز مهارات مثل معرفة الحُروف، والكِتابة الناشئة، ومفاهيم الطباعة، خاصة عندما يتم دعم الأطفال من قبل الآباء أو المعلمين. ومع ذلك، يعتمد تأثير هذه الأجهزة على نوع التطبيقات المستخدمة وجودتها. أظهرت النتائج أن الأطفال الأصغر سنًا (3 سنوات) حققوا أكبر تقدم في التعرف على الأصوات والحروف من خلال استخدام التطبيقات التعليمية. تُوصي الدراسة بضرورة تصميم تطبيقات عالية الجودة تعتمد على نماذج تربوية قوية، وأهمية تقديم الدَّعم الإرشادي من قِبَل الأهل والمعلمين لضمان تحقيق أفضل استفادة من هذه التكنولوجيا في تعزيز مهارات القراءة المبكرة.

دراسة (بوليمان، 2013)، ملخص الدراسة يبحث في تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على الأطفال الصغار، ويركز على الأساطير الشائعة المحيطة باستخدامها. تم إجراء البحث باستخدام دراسات حالة لأطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و4 سنوات في اسكتلندا. شملت العينة أكثر من 50 طفلاً وأسرهم، وتم متابعة استخدامهم للتكنولوجيا في حياتهم اليومية على مدار عام. أشارت النتائج إلى أنَّ التكنولوجيا يمكن أنْ تكون أداة تعليمية مفيدة إذا تم استخدامها بشكل صحيح، لكنها لا تحل محل التفاعل الاجتماعي الطبيعي. أظهرت الدراسة أيضاً أنَّ الأطفال ليسوا "مواطنين رقميين" طبيعيين ويحتاجون إلى التوجيه والمساعدة في التعامل مع التكنولوجيا. توصي الدراسة بأن يكون المعلمون وأولياء الأمور على دراية بتجارب الأطفال مع التكنولوجيا في المنزل لتعزيز تعلمهم وتطورهم.

الفصل الثالث:

الطَّريقة والإجراءات:

قامت الباحثة في هذا الفصل بتحديد مجتمع الدراسة وعينته والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة واجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها والوسائل الإحصائية المُستخدمة في تحليل البيانات المُتعلِّقة باستجابة العينة على أسئلة الدِّراسة واختبار فرضياتها.

3.1 منهج الدِّراسة

لتحقق الأهداف المَرجوَّة مِن هذه الدِّراسة، اتَّبعت الباحثة المَنهج الوصفي فقد تم استخدامه بحكُم ملائمته طبيعة الدِّراسة وأهدافها بالاعتماد على أُسلوب جمع البيانات كأي دراسة ميدانية وذلك لإيفائِه بأغراضها وتحقيق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

3.2 مُجتمع الدِّراسة

تَمثَّل المُجتمع الأصلي للدراسة مِن جميع أولياء الأمور والمُعلِّمين والمعلِّمات في ثلاث روضات خاصة في ضواحي القدس في قرية عناتا ومخيم شعفاط.

3.3 عَيِّنة الدِّراسة

قامت البَاحثة بِاستخدام عينة مِن مجتمع الدِّراسة والبَالغ عددهم (275) ما بين مُعلِّم ومُعلِّمة ووَلِيّ أَمر مِنْ مُجتمع الدِّراسة وتمَّ اختيارهم بِناءً على العيِّنة العشوائيِّة البَسيطة.

3.4 وصف متغيرات أفراد عيِّنة الدِّراسة

جَدول (3.1-أ): تَوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المُتغير	المُستوى	العدد	النِّسبة المئويَّة
المُجيب على الاستبيان	وَلي الأمر	175	%63.64
	المُعلِّم/ المُعلِّمة	100	% 36.36
جِنس الطِّفل	ذَكر	85	%48.5
	أُنثى	90	%51.5
عُمر الطِّفل	3-4	78	%44.5
	5-6	97	%55.5
الحالة الاجتماعية للمعلِّم/ة	زواج	90	%90
	طلاق	10	%10
الحالة الاجتماعية لِوَلِيّ الأمر	موت أحد الوالدين	5	%2.85
	زواج	159	%90.85
	طلاق	11	%6.3
المستوى التعليمي للوالدين (المجيب على الاستبيان)	أقل من ثانوية	13	%7.4
	ثانوية	41	%23.4
	بكالوريوس فأعلى	121	%69.2
الخبرة التعليمية للمعلمة	أقل من 5 سنوات	16	%16
	6-10 سنوات	72	%72
	أكثر من 10 سنوات	12	%12
ترتيب الطفل بين إخوته	الأول	58	%33.14
	الثاني	62	%35.42
	الثالث	34	%19.4
	الرابع فأكثر	21	%12

جَدول (3.1–ب): تَوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المُتغير	المُستوى	العدد	النِّسبة المئويَّة
عدد الأولاد	طفل وحيد	33	%18.8
	طفلان	65	%37.14
	3 فأكثر	77	%44
نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل	آيفون	51	%29.14
	جالاكسي	66	%37.71
	آيباد	51	%29.14
	لاب توب	7	%4

3.5 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة، ومن ثمَّ التَّحقُق مِن صدِق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المُحكمين ذوي الخبرة والاختصاص مُدرجة أسماؤهم ورتبهم العلمية وتخصصاتهم ومكان عملهم في الملحق (1)، وقد قامت الباحثة بإرسالها إليهم طالبة منهم إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من كل الجوانب من حيث مدى الوضوح والشموليَّة للفقرات وتزويد الباحثة بأي معلومات أو فقرات يمكن إضافتها أو تعديلها ووفق هذه الملاحظات تم استخراج الاستبانة بصورتها النهائية وذلك في ملحق (2).

من الناحية الإحصائية تمَّ التَّحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدَّرجة الكُلية للأداة واتَّضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويُمكن القول أنَّ هناك اتِّساق بين الفقرات.

جدول (3.2) نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة والَّتي تبحث عن دور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور:

الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية
1	0.16*	0.02	19	0.46**	0.00	37	0.35**	0.00
2	0.21**	0.00	20	0.59**	0.00	38	0.48**	0.00
3	0.42**	0.00	21	0.42**	0.00	39	0.49**	0.00
4	0.34**	0.00	22	0.49**	0.00	40	0.31**	0.00
5	0.35**	0.00	23	0.36**	0.00	41	0.42**	0.00
6	0.24**	0.00	24	0.54**	0.00	42	0.55**	0.00
7	0.38**	0.00	25	0.46**	0.00	43	0.40**	0.00
8	0.36**	0.00	26	0.52**	0.00	44	0.48**	0.00
9	0.30**	0.00	27	0.50**	0.00	45	0.48**	0.00
10	0.35**	0.00	28	0.52**	0.00	46	0.50**	0.00
11	0.45**	0.00	29	0.47**	0.00	47	0.55**	0.00
12	0.40**	0.00	30	0.51**	0.00	48	0.63**	0.00
13	0.45**	0.00	31	0.44**	0.00	49	0.50**	0.00
14	0.55**	0.00	32	0.55**	0.00	50	0.54**	0.00
15	0.44**	0.00	33	0.45**	0.00	51	0.62**	0.00
16	0.56**	0.00	34	0.44**	0.00	52	0.54**	0.00
17	0.53**	0.00	35	0.44**	0.00	-	-	-
18	0.48**	0.00	36	0.41**	0.00	-	-	-

الارتباط دال عند مستوى 0.01 (ثنائي الاتجاه). الارتباط دال عند مستوى 0.05 (ثنائي الاتجاه).*

3.6 ثبات الأداة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات لمجالات الدراسة وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا لمُعادلة الثَّبات وكانت الدَّرجة الكُليَّة (0.918)، وتشير هذه النتيجة إلى ثبات الأداة بشكل يمكن أن يَفي بأغراض الدراسة والجدول التالي (3.3) يُفَصِّل مُعامل الثَّبات لكل مجال من المجالات الثلاث بالإضافة إلى الدرجة الكلية:

جدول (3.3) مُعامل الثَّبات للمجالات والدرجة الكلية:

الرَّقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
1	مدى استخدام الطفل للأجهزة الذكية	14	0.879
2	النمو الاجتماعي	18	0.743
3	النمو الانفعالي	18	0.772
	الدرجة الكلية	50	0.918

3.7 إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات الدراسة وتحديد عينة الدراسة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة وتطبيقها على أفراد العينة، بعد استكمال تجميع البيانات من العينة المذكورة بطريقة صحيحة، وجدت الباحثة أنَّ عدد الاستبيانات المُستردة والتي خضعت للتحليل الإحصائي بَلَغَ عددها (275).

3.8 المعالجة الإحصائيَّة

بعد جمع البيانات والتأكد من قابليتها للتحليل تمَّ ترميزها وذلك لِلبدء بإجراء المُعالجات الإحصائيَّة المُناسبة وتحليل البيانات وِفقاً لأسئلة الدِّراسة وَفرضياتها، وقد تم استخدام المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة واختبارات ت والتَّباين الأُحادي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

الفصل الرَّابع:

نتائج الدراسة:

4.1 تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة حول موضوع الدِّراسة، وَهي " دور استخدام الأجهزة الذَّكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمين وَأولياء الأمور" وتوضيح أثر كل مُتغيِّر على استجابة أفراد العينة لأداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية المُتحصل عليها مِن جمع البيانات، ومن أجل تحديد مُتوسط درجة استجابة أفراد عينة الدِّراسة تم اعتماد الدرجات الآتية.

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34-3.67
عالية	3.68 فأعلى

4.2 نتائج تساؤلات الدراسة

4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة على هذا السؤال يَتم حِساب المُتوسطات الحِسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأفراد (المعلمين وأولياء الأُمور) على مجالات الاستبانة التي تعبِّر عن دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة المعلمين.

جدول (4.1-أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأفراد (المعلمين وأولياء الأمور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم.

البُعد الأول: مدى استخدام الطفل للأجهزة الذكية:				
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.1	يستخدم الطفل الأجهزة الذكية.	4.51	0.65	**2**
.2	يستخدم الطفل الأجهزة الذكية لساعات طويلة.	4.54	0.79	**1**
.3	هناك مشكلة في تحديد الوقت في استخدام الأجهزة الذكية.	4.17	0.77	8
.4	يغضب الطفل عندما يُسحب منه الجهاز الذكي.	3.49	1.24	14
.5	الطفل غير قادر في السيطرة على عدم استخدام الأجهزة الذكية.	4.22	0.72	7
.6	من السهل على الطفل الابتعاد عن أجهزته الذكية لأيام عديدة.	4.24	0.66	6
.7	يتخلى الطفل عن نشاطاته المختلفة من أجل أن يبقى على اتصال بالإنترنت في الأجهزة الذكية.	3.99	0.74	11
.8	يحاول الطفل التقليل من استخدام الأجهزة الذكية دون نجاح.	4.40	0.65	4
.9	هناك برامج معينة في الأجهزة الذكية يجد الطفل أنه من الصعب مقاومتها.	3.49	1.24	**3**
.10	أصدقاء الطفل وأسرته يشكون من الوقت الذي يقضيه في استخدام الجهاز الذكي.	4.45	0.69	13
.11	الطفل متعلق بأجهزته الذكية ويُفكر فيها حتى حين لا يستخدمها.	4.07	0.83	10

جدول (4.1-ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأفراد (المعلمين وأولياء الأمور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.12	يشعر الطفل بالضيق والانزعاج عندما يحاول وقف استخدام الأجهزة الذكية.	3.80	1.14	12
.13	يُصر الطفل على استخدام الأجهزة الذكية مهما كانت العواقب.	4.12	0.87	9
.14	يشعر الطفل بالرضا حين يستخدم جهازه الذكي لفترة أطول.	4.26	0.87	5
	الدرجة الكلية	34.1	40.8	

يُلاحظ من الجدول (4.1) أعلاه أنَّ المتوسط الحسابي للدرجة الكُلية كانت (34.1) والانحراف المعياري (40.8) وهذا يدل على أنَّ البُعد الأوَّل وهو مدى استخدام الطِّفل للأجهزة الذكية جاء بدرجة عالية، كما وتشير النَّتائج في الجدول السَّابِق أنَّ جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية باستثناء فقرتين حصلت على تقييم متوسط، وحصلت الفقرة " يستخدم الطفل الأجهزة الذكية لساعات طويلة." على أعلى مُتوسط حسابي (4.54) وتليها فقرة " يستخدم الطفل الأجهزة الذكية." بِمُتوسط حسابي (4.51)، وحصلت الفقرة " يغضب الطفل عندما يُسحب منه الجهاز الذكي." على أقل متوسط حسابي (3.49). والفقرة "هناك برامج معينة في الأجهزة الذكية يجد الطفل أنه من الصعب مقاومتها." على نفس القيمة.

جدول (4.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الافراد (المعلمين وأولياء الأمور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور استخدام الاجهزة الذكية على الجانب الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم.

البُعد الثاني: الجانب الاجتماعي					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.1	استخدام الطفل للأجهزة الذكية يضعف مهارات التواصل مع الآخرين لدى الأطفال.	4.59	0.65	1	عالية
.2	الهاتف الذكي يجعل الطفل خجولا.	4.42	0.79	2	عالية
.3	استعمال الهاتف الذكي يجعل الطفل انطوائيا.	4.20	0.87	7	عالية
.4	يكتفي الطفل بالأصدقاء الذين يتواصل معهم عن طريق جهازه الذكي.	4.28	0.68	3	عالية
.5	يُظهر عدوانية نحو الأطفال الآخرين حينما يتعلق الأمر بجهازه الذكي.	4.21	1.01	6	عالية
.6	يتجنب الطفل الزيارات لزملائه في الصف لكي يجلس في البيت ويستخدم جهازه الذكي.	4.11	0.80	11	عالية
.7	يَتجنب الطفل أصدقائه والمعلمين لأنه لا يعرف أن يتعامل معهم بسبب استخدامه الكثير لجهازه الذكي.	4.19	0.54	8	عالية
.8	تغيرت بعض المفاهيم الاجتماعية لديه للأسوأ.	3.98	1.05	14	عالية
.9	الطفل لا يتقبل التفاعل مع الآخرين.	3.93	0.81	15	عالية
.10	يُحب الطفل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.	3.80	1.14	16	عالية
.11	يُحب الطفل التعرف على أصدقاء جدد.	4.07	0.83	12	عالية
.12	يرغب في العودة للمنزل عندما يخرج إلى الروضة حتى يستخدم جهازه الذكي.	4.14	0.72	9	عالية
.13	يُقلد الطفل الأفلام التي يشاهدها على الأجهزة الذكية.	4.11	0.73	10	عالية
.14	يُحب الطفل المشاركة في الرحلات التي تنظمها الروضة.	4.26	0.73	4	عالية
.15	يتجنب الطفل اللعب مع غيره من الأطفال.	3.80	1.14	17	عالية
.16	يعتمد الطفل على الآخرين في حل مشكلاته.	4.23	0.51	5	عالية
.17	يستعمل الطفل مهارات اجتماعية مقبولة للتعبير عن مشاعره وإظهار عواطفه.	4.00	0.88	13	عالية
.18	يركز الطفل بأي حوار مع زملائه ومعلميه في أثناء تعامله مع الأجهزة الذكية.	3.52	0.98	18	متوسطة
الدرجة الكلية		4.10	0.82		عالية

يلاحظ من الجدول (4.2) أعلاه أنَّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كانت (4.10) والانحراف المعياري (0.82) وهذا يدل على أنَّ البُعد الثَّاني وهو البُعد الاجتماعي جاء بدرجة عالية، كما وتشير النتائج في الجدول السابق أنَّ جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية ما عدا فقرة واحدة جاءت بنتيجة متوسطة، وحصلت الفقرة " استخدام الطفل للأجهزة الذكية يضعف مهارات التواصل مع الآخرين لدى الأطفال " على أعلى مُتوسط حسابي (4.59) وتليها فقرة " الهاتف الذكي يجعل الطفل خجولاً " بمتوسط حسابي (4.42)، وحصلت الفقرة " يركز الطفل بأي حوار مع زملائه ومعلميه في أثناء تعامله مع الأجهزة الذكية " على أقل مُتوسط حسابي (3.52).

جدول (4.3-أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الافراد (المعلمين واولياء الامور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الاجهزة الذكية على الجانب الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم.

البُعد الثالث: الجانب الانفعالي				
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.1	يتمسك الطفل برأيه الذي يتخذه ولا يغيره.	3.56	1.11	12
.2	يُعبر الطفل عن مشاعره لفظياً.	4.01	0.80	7
.3	يظهر الطفل عدوانية نحو الأطفال الآخرين حينما يتعلق الأمر بجهازه الذكي.	4.38	0.66	1
.4	يتقبل الطفل نقد الآخرين دون حساسية.	4.10	1.10	5
.5	يتصرف الطفل بعصبية عند منعه من استخدام جهازه الذكي.	3.98	1.01	10
.6	يشعر الطفل بالارتياح بين أصدقائه.	2.68	1.52	16
.7	يجد الطفل صعوبة في التعبير عما بداخله.	4.11	0.90	4
.8	يرتبك الطفل عند التحدث أمام الجميع.	3.21	0.64	15
.9	عدم قدرة الطفل على مشاركة مشاعره مع الآخرين.	2.64	1.02	17
.10	يتصرف الطفل بعصبية.	4.22	0.70	2
.11	أصبحت اهتمامات الطفل منصبة على الأجهزة الذكية أكثر من القصص والألعاب التقليدية الحركية.	4.22	0.76	3
.12	يتعامل الطفل بعدوانية عندما يتعلق الأمر بجهازه الذكي.	4.07	0.83	6
.13	أصبح الطفل كثير الشرود بعد استخدامه للأجهزة الذكية.	3.99	0.74	8

جدول (4.3-ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الافراد (المعلمين واولياء الامور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الاجهزة الذكية على الجانب الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.14	يتقمص الطفل شخصيات الأبطال في ألعابه على الأجهزة الذكية.	3.49	1.24	13
.15	يبكي الطفل بسهولة عند الافتراق عن الأجهزة الذكية.	3.66	0.93	11
.16	يظهر الطفل تعبيرات غاضبة عندما يفشل في لعبة ما على الأجهزة الذكية.	3.98	0.92	9
.17	يُظهر الطفل بعض التحكم بمشاعره.	3.38	0.66	14
.18	يزداد العنف لدى الطفل جراء استخدام الأجهزة الذكية.	2.11	0.87	18
الدرجة الكلية		2.99	0.76	

يُلاحظ من الجدول (4.3) أعلاه أنَّ المُتوسط الحسابي للدرجة الكلية كانت (2.99) والانحراف المعياري (0.76) وهذا يدل على أنَّ البُعد الثالث وهو البُعد الانفعالي جاء بدرجة متوسط، كما وتُشير النتائج في الجدول السابق أنَّ الفقرات توزعت بين عالية الدَّرجة ومتوسطة الدرجة ومنخفضة، وحصلت الفقرة "يُظهر الطفل عدوانية نحو الأطفال الآخرين حينما يتعلق الأمر بجهازه الذكي" على أعلى مُتوسط حسابي (4.38) وتليها فقرة "يتصرف الطفل بعصبية" بمُتوسط حسابي (4.22)، وحصلت الفقرة "يزداد العنف لدى الطفل جراء استخدام الأجهزة الذكية." على أقل مُتوسط حسابي (2.11).

4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فرق في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية).

وللإجابة عن هذا السؤال تَمَّ تحويله إلى الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية).

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة	أقل من 5 سنوات	4.23	0.51
	6–10 سنوات	4.19	0.54
	أكثر من 10 سنوات	4.22	0.60
الحالة الاجتماعية	زواج	4.18	0.77
	وطلاق	3.79	1

يوضح الجدول السابق تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يُعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية). ولمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي على الأداة. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه.

جدول (4.5): تحليل التباين الثنائي لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يُعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الاحصائية
سنوات الخبرة	**0.091**	**2**	**0.04**	**0.19**	**0.82**
الحالة الاجتماعية	**0.001**	**1**	**0.001**	**0.005**	**0.944**
الخطأ	**16.483**	**97**			
الكلي	**16.575**	**100**			

يتضح من الجدول (4.5) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) يُعزى للمتغير (سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية)

4.2.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فرق في دور استخدام الاجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يُعزى لمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل).
وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تُعزى لمتغير جنس الطفل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تُعزى لمتغير عمر الطفل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (المجيب على الاستبيان).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تُعزى لمتغير ترتيب الطفل بين إخوته.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تُعزى لمتغير عدد الأولاد.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل.

جدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يعزى للمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل).

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جنس الطفل	ذكر	4.37	0.42
	أُنثى	4.41	0.42
عمر الطفل	3-4	4.32	0.43
	5-6	4.45	0.39
الحالة الاجتماعية	زواج	4.34	0.48
	طلاق	4.36	0.37
المستوى التعليمي	ثانوي	4.47	0.39
	جامعي	4.34	0.46
	غير ذلك	4.36	0.33
ترتيب الطفل بين إخوته	الطفل الأول	4.45	0.33
	الطفل الثاني	4.35	0.46
	الطفل الثالث	4.26	0.49
	غير ذلك	4.22	0.91
عدد الأولاد	طفل واحد	4.42	0.81
	طفلان	4.33	0.41
	3-فأكثر	4.21	0.51
نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل	آيفون	4.13	0.42
	جالاكسي	4.14	0.49
	آيباد	4.11	0.32
	لاب توب	4.08	0.54

يوضح الجدول السابق تبياناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال وجهة نظر أولياء الأمور يعزى للمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل). ولمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأُحادي على الأداة. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه.

جدول (4.7): تحليل التباين لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يُعزى للمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل).

المتغير	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
جنس الطفل	بين المجموعات	0.68	1	0.22	0.99	0.39
	داخل المجموعات	39.56	417	0.23		
	المجموع	40.25	517			
عمر الطفل	بين المجموعات	0.26	1	0.08	0.40	0.74
	داخل المجموعات	36.25	417	2.20		
	المجموع	36.51	517			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	0.61	1	0.20	0.98	0.40
	داخل المجموعات	35.54	417	0.20		
	المجموع	36.15	517			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.56	2	0.18	0.70	0.55
	داخل المجموعات	45.63	317	0.26		
	المجموع	46.19	517			
ترتيب الطفل بين إخوته	بين المجموعات	0.35	3	0.11	0.49	0.68
	داخل المجموعات	41.00	172	0.24		
	المجموع	41.35	517			
عدد الأولاد	بين المجموعات	0.30	2	0.10	0.33	0.80
	داخل المجموعات	52.12	317	0.30		
	المجموع	52.42	517			
نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل	بين المجموعات	1.35	3	0.45	0.99	0.39
	داخل المجموعات	77.26	172	0.45		
	المجموع	78.62	517			

بعد الحصول على نتائج تحليل التباين لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يُعزى للمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل). جاءت النتائج كالآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير جنس الطفل. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.99) وكان مستوى الدلالة الإحصائية عندها (0.39) وهي أعلى من القيمة المفروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير عمر الطفل. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.40) وكان مستوى الدلالة الإحصائية عندها (0.74) وهي أعلى من القيمة المفروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.98) وكان مستوى الدلالة الإحصائية عندها (0.40) وهي أعلى من القيمة المفروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المستوى التعليمي. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.70) وكان مستوى الدلالة الإحصائية عندها (0.55) وهي أعلى من القيمة المفروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير ترتيب الطفل بين اخوته. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.49) وكان مستوى الدلالة الإحصائية عندها (0.68) وهي أعلى من القيمة المفروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من

وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير عدد الأولاد. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.33) وكان مستوى الدلالة الإحصائية عندها (0.80) وهي أعلى من القيمة المفروضة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.99) وكان مستوى الدلالة الإحصائية عندها (0.39) وهي أعلى من القيمة المفروضة.

4.2.4 النتائج المتعلقة السؤال الرابع:

هل توجد علاقة دالة احصائياً بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأطفال؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله إلى الفرضية التالية:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأطفال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولمعرفة النتائج تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (R) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأطفال، والجدول التَّالي يوضح ذلك:

جدول (4.8): معامل ارتباط سبيرمان والدلالة الإحصائية بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأطفال.

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط (ρ)	الدلالة الإحصائية (Sig.)	نوع العلاقة
دور استخدام الأجهزة ↔ الجانب الانفعالي	-0.462	0.005	عكسية متوسطة
دور استخدام الأجهزة ↔ الجانب الاجتماعي	-0.317	0.034	عكسية ضعيفة
الجانب الانفعالي ↔ الجانب الاجتماعي	0.521	0.001	طردية متوسطة قوية

ويُلاحظ من الجدول (4.8) أنَّ معامل ارتباط سبيرمان بين المتغيرات أظهر وجود علاقة عكسية متوسطة بين استخدام الأجهزة الذكية والبعد الانفعالي، حيث بلغ معامل الارتباط (ρ = -0.462) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.005)، مما يدل على علاقة دالة إحصائيًا. كما تبين وجود علاقة عكسية ضعيفة بين استخدام الأجهزة الذكية والبعد الاجتماعي (ρ = -0.317) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.034)، وهي أيضًا علاقة دالة إحصائيًا. في حين أظهرت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة قوية بين البعد الانفعالي والبعد الاجتماعي.

(ρ = 0.521, p = 0.001)

وعليه، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين استخدام الأجهزة الذكية وكل من البعد الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال، حيث تشير النتائج إلى أن زيادة استخدام الأجهزة الذكية يرتبط بانخفاض واضح في الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهم.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات:

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة حسب الترتيب الذي عرضت به في الفصل الرابع، وربطها بنتائج الدراسات السابقة، من حيث الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن الفصل التوصيات التي توصلت إليها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

خلصت الدراسة إلى أن استخدام الأطفال للأجهزة الذكية كان له تأثير كبير على الجانب الانفعالي والاجتماعي، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (4.15)، مما يعكس درجة عالية من التأثير. تعكس هذه النتيجة الواقع الحالي لاستخدام الأجهزة الذكية، حيث أصبح هذا الاستخدام جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال اليومية. وتشير النتائج إلى أن الأطفال في مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، سواء من الذكور

أو الإناث، يعتمدون بشكل متزايد على هذه الأجهزة. وتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأستاذة منى خزعل العميري، التي تناولت أثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال، حيث أكدت أن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية قد يؤدي إلى تراجع التفاعل الاجتماعي المباشر، بينما يمكن أن يعزز التفاعل عبر الوسائط الرقمية. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة عائشة محمد السبيعي (2020)، التي أظهرت أن الاستخدام المعتدل للأجهزة الذكية يساهم في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال، في حين أن الاستخدام المفرط يؤدي إلى تراجع التفاعل مع الأقران. وكذلك، تؤكد دراسة أحمد حسن الجابري (2019) أن الاستخدام المتوازن للأجهزة الذكية يمكن أن يساعد في تحسين مهارات حل المشكلات والتعاون بين الأطفال، بينما يؤدي الاستخدام المفرط إلى تقليص التفاعل الشخصي. كما تتوافق النتائج مع دراسة هند عبد الرحمن آل سعيد (2021)، التي أظهرت أن الاستخدام المعتدل للأجهزة الذكية يحسن مهارات التواصل الاجتماعي، في حين أن الاستخدام المفرط يؤدي إلى ضعف في التفاعل الاجتماعي والعاطفي للأطفال. وبذلك، تتماشى هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت تأثير الأجهزة الذكية على الجوانب الاجتماعية والانفعالية للأطفال.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فرق في دور استخدام الأجهزة الذَّكيَّة على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يُعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية)؟

هل هناك فرق في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يُعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية)؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية).

يمكن تفسير هذه النتائج بعدة طرق:

تأثير المتغيرات الشخصية والمهنية: قد يشير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال قد يكون مشتركاً نسبياً بغض النظر عن خبرة المعلمين أو حالتهم الاجتماعية. هذا يعني أن العوامل الشخصية مثل خبرة المعلم أو وضعه الاجتماعي قد لا تلعب دوراً بارزاً في تحديد

تأثير هذه الأجهزة على الأطفال، حيث قد تكون التأثيرات على الأطفال مشابهة عبر مختلف بيئات المعلمين (قاسم، 2020).

تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال: قد تعكس النتائج أيضاً أن تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الجوانب الانفعالية والاجتماعية للأطفال هو تأثير عام، وغير متأثر بشكل كبير بالاختلافات في خبرة أو حالة المعلمين. قد تكون الأجهزة الذكية تؤثر على الأطفال بشكل متشابه في مختلف بيئات التعليم، حتى في ظل اختلافات الخبرة أو الخلفية الاجتماعية للمعلمين (أحمد، 2019).

القيود في الدراسة: يجب أخذ في الاعتبار أن الدراسة قد تكون لديها قيود تتعلق بالتصميم أو طريقة جمع البيانات. على سبيل المثال، ربما كان حجم العينة محدوداً أو أن الأساليب المستخدمة لقياس التأثيرات لم تكن كافية للكشف عن الفروق المحتملة بين المعلمين ذوي الخبرة المختلفة أو الحالات الاجتماعية المختلفة. يمكن أن يستفيد البحث من عينات أكبر أو تصميمات بحثية متنوعة للحصول على نتائج أكثر دقة (سعيد، 2021).

تأثيرات طويلة الأمد: قد يكون من الممكن أن التأثيرات الناجمة عن استخدام الأجهزة الذكية على الجوانب الانفعالية والاجتماعية للأطفال ليست واضحة في الأجل القصير. في حالات معينة، قد يتطلب الأمر وقتاً أطول لرصد التأثيرات بشكل ملحوظ. قد تظهر التأثيرات السلوكية أو الانفعالية بوضوح أكبر بعد فترة زمنية أطول من استخدام الأجهزة (سالم، 2020).

أهمية توجيه الاستخدام: بغض النظر عن النتائج الحالية، فإنها تسلط الضوء على أهمية كيفية استخدام الأجهزة الذكية في البيئات التعليمية. قد يكون من الضروري توجيه المعلمين والأطفال نحو استخدام الأجهزة الذكية بطريقة مدروسة وإيجابية. توفير الدعم المناسب للأطفال في كيفية استخدام الأجهزة قد يكون عاملاً مهماً لضمان تعزيز الفوائد الاجتماعية والانفعالية لهذه الأجهزة، بدلاً من التأثيرات السلبية (العميري، 2018).

بالتالي، تشير هذه النتائج إلى الحاجة لمزيد من البحث والتفصيل في كيفية تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال. من المهم استكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على هذه العلاقة، وفحصها بشكل أدق للحصول على رؤى معمقة حول كيفية التأثير الفعلي لهذه الأجهزة على الجوانب الانفعالية والاجتماعية للأطفال (محمود، 2019).

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فرق في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يُعزى لمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل)؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي على أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يعزى للمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل).

وترى الباحثة في هذه النتيجة أنَّ دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال لا يتغير ولا يتأثر بالمتغيرات السابقة وهي (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل). وهذا يفيد بأنَّ الطفل يتعلق بجهازه بعيداً عن الأشياء الأخرى بحيث يتساوى في التأثير الذكور والإناث. وهذه بعض النقاط الهامة التي يمكن مناقشتها:

استقرار التأثيرات عبر المتغيرات: إنَّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة يُشير إلى أنَّ تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الجوانب الانفعالية والاجتماعية للأطفال قد يكون أكثر اتِّساقاً مما كان متوقعاً. وهذا يعني أنَّ الأجهزة الذكية قد تُؤثر بشكل مماثل على جميع الأطفال من مختلف الخلفيات والمتغيرات، مما يعكس أنَّ التأثير الأساسي لتلك الأجهزة لا يختلف بشكل كبير بناءً على المتغيرات المذكورة (العميري، 2018).

إمكانية التأثير المتساوي: يمكن أن تدل النتائج على أنَّ الأطفال، بغض النظر عن جنسهم، أعمارهم، أو ظروفهم الأسرية، يتفاعلون بشكل مشابه مع الأجهزة الذكية من حيث التأثيرات الانفعالية والاجتماعية. هذا قد يكون دليلاً على أنَّ الخصائص الشخصية أو الظروف الأسرية ليست بالضرورة عوامل مؤثرة في كيفية تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال، بل قد يكون هناك تأثير مشترك ومستقل يتعلق بكيفية استخدام الأطفال لهذه الأجهزة (سالم، 2020).

تأثير نوع الجهاز: بالرغم من أنَّ الدراسة لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بناءً على نوع الجهاز، إلَّا أنَّ ذلك لا ينفي احتمال وجود تأثيرات متباينة عند النظر إلى تفاصيل أكثر دقة حول كيفية استخدام كل نوع من الأجهزة، والبرامج أو التطبيقات التي تستخدم عليها. ربما تتطلب الدراسات المستقبلية تفصيلًا أدق حول كيفية استخدام الأطفال للأجهزة المختلفة (سعيد، 2021).

تقدير التوجيه والإشراف: تدعم النتائج فكرة أنَّ التوجيه والإشراف من قبل الوالدين أو المعلمين قد يكون له دور حاسم في كيفية تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال. بمعنى آخر، قد يكون الأثر المرتبط بالأجهزة الذكية يتأثر أكثر بكيفية استخدام الجهاز (مثل المدة الزمنية، ونوع المحتوى، والمشاركة الأسرية) بدلاً من خصائص الطفل الفردية (محمود، 2019).

اعتبارات إضافية: قد تكون هناك عوامل أخرى غير مدروسة في هذه الدراسة قد تؤثر على نتائج التأثير، مثل نوعية المحتوى الرقمي، مستوى التفاعل الاجتماعي أثناء استخدام الأجهزة، وأثر البيئة التعليمية (قاسم، 2020).

ضرورة البحث المستمر: تستدعي هذه النتائج مزيداً من البحث لفهم أفضل لكيفية تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال. يمكن أن تشمل الدراسات المستقبلية تحليلًا أعمق في كيفية استخدام الأجهزة، ومشاركة العائلات في استخدام التكنولوجيا، وتحديد استراتيجيات فعالة للتفاعل مع الأجهزة الذكية (أحمد، 2019).

بالتالي، توضح هذه الدراسة أنَّ تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال قد يكون أكثر عالمية وموحداً من المتوقع، ولكن من المهم مواصلة البحث لتحديد كيفية تعزيز الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا وتعظيم الفوائد التعليمية والاجتماعية لها.

5.1.4 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل توجد علاقة دالة احصائياً بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال؟

هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين استخدام الأجهزة الذكية والجوانب الاجتماعية والانفعالية لدى أطفال رياض الأطفال، حيث كلما زاد استخدام الأطفال للأجهزة الذكية، تزايد التأثير السلبي على تفاعلاتهم الاجتماعية واستجاباتهم الانفعالية. هذه النتيجة تتوافق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تأثيرات الأجهزة الذكية على الأطفال. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة Turel et al. (2014) إلى أن الاستخدام المكثف للأجهزة الذكية مرتبط بزيادة الضغوط النفسية لدى المراهقين، مما يعكس تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والاجتماعية. كما أظهرت دراسة Valkenburg وPeter (2013) أن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية يقلل من التفاعلات الاجتماعية، حيث يؤدي إلى تقليل التواصل الشخصي بين الأفراد. من جانب آخر، أكدت دراسة Gentile et al. (2012) على وجود علاقة عكسية بين وقت الألعاب الإلكترونية وأداء الأطفال الاجتماعي والانفعالي، مما يشير إلى تأثيرات سلبية على التفاعلات الاجتماعية الفعلية. علاوة على ذلك، أشارت دراسة Radesky et al. (2016) إلى أن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية في مرحلة الطفولة المبكرة يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه، مما يؤدي إلى تدهور المهارات الاجتماعية. وقد أكد كل من Kuss & Griffiths (2017) وKern et al. (2016) على التأثيرات السلبية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية، حيث يعزز الاعتماد على التكنولوجيا تقليل التفاعل الاجتماعي المباشر ويؤثر سلبًا على الرفاهية النفسية للأطفال. بناءً على هذه الدراسات، يمكن القول إن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية يضر بالجوانب الاجتماعية والانفعالية للأطفال، مما يبرز أهمية التوجيه والإشراف المناسبين في استخدام هذه الأجهزة.

5.2 التوصيات

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها توصي الباحثة بما يأتي:

1. إجراء دراسات لمعرفة تأثير استخدام الأجهزة الذَّكية على كل الجوانب ومن ضمنها الانفعالية والاجتماعية لتأكيد النَّتائج وتسليط الضوء على الأثر الكبير للأجهزة الذَّكية في حياة اطفالنا ومجتمعاتنا.
2. توجيه الآباء والأُمهات لمعرفة الاستخدام الأمثل للأجهزة الذكية من قبل الأطفال وذلك عن طريق مراقبة الوقت والتَّحكم باستخداماته.
3. مناقشة استخدام الأجهزة الذَّكية في رياض الأطفال ومعرفة محاسن ومساوئ الاستخدام بحيث تكون المعلم/ة الموجِّه الأول للاستخدام.
4. حثّ وزارة التربية والتعليم على ضرورة توفير دورات تدريبية لكل من أولياء الأمور والإدارة المدرسية لمعرفة التوجه المناسب لاستخدام الأجهزة الذَّكية.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- أبو الخير، ش. ع. استخدامات الأطفال للأجهزة الذكية والإشباعات التي تحققها (رسالة ماجستير).
- أحمد، خالد. (2020) "دور التكنولوجيا في الحياة الاجتماعية والتربوية". مجلة الأبحاث التربوية.
- أحمد، س. ك.، وسليمان، ش. (2002). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- أحمد، نادر. (2022) "العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للأطفال". مجلة علم النفس الاجتماعي.
- باسم، أ، وعبد الرحمن، إ. (2017). التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الأمهات: جنين والباذان. جامعة النجاح الوطنية.
- بشير، ن. (2008). ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين المتمدرسين الذكور. جامعة الجزائر – بن يوسف بن خدة.
- بن أهنية، عبد الله. (2017). الآثار السلبية للهواتف الذكية على نتائج التلاميذ المدرسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الرِّباط، فاس، المغرب.
- حسين، رامي. (2021) "الأجهزة الذكية وإدارة الحياة اليومية". دار النشر الحديثة.
- الحلفاوي، وليد. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. دار الصفاء، عمان، الأردن.
- حمدان، س. م. (2016). إيجابيات الألعاب الإلكترونية التي يمارسها أطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة وسلبياتها من وجهة نظر المعلمين والأطفال أنفسهم (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط.
- حمودة، أ. س. (2019). أثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (8).
- حمودة، أمل السيد. (2019). أثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد (9).
- الخطيب، محمود. (2021) "التطور الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال". دار النهضة للنشر.

- الخطيب، محمود. (2022) "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السيارات الذكية". مجلة العلوم والتكنولوجيا.
- الخفش، ف. ع.، وآخرون. أثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الأطفال من وجهة نظر الأهالي في مخيم الدهيشة محافظة بيت لحم. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية.
- الخليل، م. ح. (2015–2016). تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.
- الخواجا، م. ع. (2005). الآثار الاجتماعية لانتشار الإنترنت (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الدليمي، عبد الرازق محمد. (2012). وسائل الإعلام والطفل. دار المسيرة، عمان.
- الدويكات، سناء. (2018). أثر التكنولوجيا على الأطفال. على الرابط (http://google/qkklgh)
- الراسبي، محمد. (2007). الهاتف النقال وأثره على الطالب. مجلة العلوم التربوية، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- رسول، ل. س. (2021). التنظيم الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة نسق، (29).
- رشوان، حسين (2012). *التنشئة الاجتماعية في علم الاجتماع النفسي*، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- رفيقة، ي. (2014). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (11).
- زكور، ف، وقادير، ف. (2015). تأثير الهاتف النقال في سلوكيات الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- الزهراني، ماجد. (2019) "التربية الحديثة ودورها في تنمية الطفل". دار الكتاب العربي.
- الزهراني، ماجد. (2019) "تأثير الهواتف الذكية على الحياة اليومية". مجلة التقنية.
- سالم، أحمد. (2020) "نظريات النمو الاجتماعي والنفسي للأطفال". دار النهضة العربية.
- سالم، ف. ع. (2021). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة. مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، (7).

- السويلمي، ش. ب. ع. م. (2014). إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السيد، ه. ي، وآخرون. (2019). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، (9).
- الشرع، إ. (2022). أثر التكنولوجيا ووسائل التواصل في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال. الجامعة الأردنية.
- الشريف، إ. ح. (2009). الأطفال واستخدام الجوال: مخاطر خفية. جريدة الشرق الأوسط، (11107).
- الشريف، ناصر. (2021) "التربية والتنشئة الاجتماعية للأطفال". دار الكتاب الحديث.
- الصبان، ع. م.، وآخرون. (2021). تأثير الألعاب الإلكترونية على الأبناء من وجهة نظر الوالدين. مجلة بحوث التربية النوعية، (62).
- طير، ن.، وولابي، م. (2022). أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- عبد النبي، ن. ع. م. (2021). ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بتغير السلوك الاجتماعي للطفل. مجلة الإعلام والفنون، (5).
- عثمان، أ. خ. (2018). أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا. جامعة حلوان.
- عدس، محمد عبد الرحيم. (2001). مدخل إلى رياض الأطفال. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عزب، ح. م.، وآخرون. (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت. مجلة الإرشاد النفسي.
- العشري، صفاء بنت حسين. (2008). الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء أجهزة الاتصال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القُرى، السعودية.
- علي، سالم. (2020) "التقنيات المنزلية الذكية". دار النهضة العربية.

- العمري، م. خ. (2022). أثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (46).
- العوامي، أ.، الطيرة، ف. (2023). أثر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات. مجلة دراسات الإنسان والمجتمع.
- الفرح، عدنان (2001). عصر المعلومات والصحة النفسية للأبناء، ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي –الأسرة في القرن 21، جامعة عين شمس –مركز الارشاد النفسي.
- فريد، محمود. (2019) "دور الأسرة في تنمية النمو الانفعالي لدى الأطفال". مجلة دراسات تربوية.قريشي، د. ح. ح. (2018). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي طفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (3).
- القواسمة، س. ع. (2021). أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- القواسمة، سكينة. (2021). أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (10).
- الكندي، م. ع. الاستعداد المدرسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى أطفال الرياض.
- المجادعة، ع. ه. (2022). إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية وعلاقته بأساليب المعاملات الوالدية المدركة من قبل الأمهات. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات.
- محمد، سالم. (2022) "تأثير الأجهزة القابلة للارتداء على الصحة الشخصية". مجلة الصحة والتكنولوجيا.
- محمد، ع. ذ. (2014). دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات.
- المغربي، ر. م. (2018). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. مجلة بحوث التربية النوعية، (52).
- الهاشمي، سلطان بن محمد، وآخرون. (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العُماني. الجمعية الاجتماعية العمانية، وزارة التنمية الاجتماعية، عُمان.
- يوسف، أحمد. (2021) "التكنولوجيا الصحية في الأجهزة القابلة للارتداء". مجلة الصحة الرقمية.

- يوسف، خالد. (2020) "أهمية النمو الانفعالي في مرحلة رياض الأطفال". مجلة الأبحاث التربوية.
- يوسف، خالد. (2021) "الذكاء العاطفي وأثره في تطور المهارات الاجتماعية". مجلة الأبحاث التربوية.
- الخطيب، م. (2020). تنمية الذكاء العاطفي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة العلوم التربوية، 12(1)، 87–103.

- الشريف، م. أ. (2021). أثر البيئة الأسرية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 8(2)، 55–70.
- خليل، أ. س. (2022). استراتيجيات تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية في رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- منصور، ن. ع. (2019). دور الأقران والمدرسة في تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال. المجلة العربية لعلم النفس، 35(3)، 141–158.
- قاسم، ف. (2020). تأثير استخدام الأجهزة الذكية على مهارات الأطفال الاجتماعية والانفعالية. مجلة دراسات تربوية.
- أحمد، ج. (2019). تأثير التكنولوجيا الحديثة على الأطفال: دراسة مقارنة. مجلة الدراسات النفسية.
- سعيد، هـ. (2021). قيود الدراسات التربوية: تقييم وتحليل. مجلة البحوث التربوية.
- سالم، م. (2020). التأثيرات طويلة الأمد لاستخدام التكنولوجيا على الأطفال. مجلة التربية الحديثة.
- العميري، م. (2018). تأثير التكنولوجيا الحديثة على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الطفل والتكنولوجيا.
- محمود، س. (2019). استراتيجيات توجيه استخدام التكنولوجيا في التعليم. مجلة العلوم التربوية.

المصادر الأجنبية

- American Academy of Pediatrics. (2016). Media and young minds. Pediatrics, 138(5), e20162591.
- Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Blackwell, C. K., Lauricella, A. R., & Wartella, E. (2014). Factors influencing digital technology use in early childhood education. Computers & Education, 77, 82-90.
- Bowlby, J. (1969). Attachment and Loss: Vol. 1. Attachment. New York: Basic Books.
- Christakis, D. A. (2014). Interactive media use at younger than the age of 2 years: Time to rethink the American Academy of Pediatrics guideline? JAMA Pediatrics, 168(5), 399-400.

- Denham, S. A., Bassett, H. H., & Zinsser, K. (2012). Early childhood teachers as socializers of young children's emotional competence. Early Childhood Education Journal, 40(3), 137-143.
- Donohue, C., & Schomburg, R. (2017). Technology and interactive media in early childhood programs: What we've learned from five years of research, policy, and practice. Young Children, 72(4), 72-81.
- Erikson, E. H. (1994). Childhood and Society (Translated by Abdel Aziz Thabet). Cairo: Dar Al-Nahda Al-Masriya.
- Genc, Z. (2014). Parents' perceptions about the mobile technology use of preschool-aged children. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 146, 55-60.
- Hale, L., & Guan, S. (2015). Screen time and sleep among school-aged children and adolescents: A systematic literature review. Sleep Medicine Reviews, 21, 50-58.
- Howard, S. K. (2013). Risk-aversion: Understanding teachers' resistance to technology integration. Technology, Pedagogy and Education, 22(3), 357-372.
- Kucirkova, N. (2019). Children's reading with digital books: Past moving quickly to the future. Child Development Perspectives, 13(3), 208-214.
- Livingstone, S., & Blum-Ross, A. (2020). Parenting for a Digital Future: How Hopes and Fears about Technology Shape Children's Lives. Oxford University Press.
- Neumann, M. M. (2014). An examination of touch screen tablets and emergent literacy in Australian pre-school children. Australian Journal of Education, 58(2), 109-122.
- Penedo, F. J., & Dahn, J. R. (2005). Exercise and well-being: A review of mental and physical health benefits associated with physical activity. Current Opinion in Psychiatry, 18(2), 189-193.
- Piaget, J. (1972). The Psychology of the Child. New York: Basic Books.
- Plowman, L., & McPake, J. (2013). Seven myths about young children and technology. Childhood Education, 89(1), 27-33.
- Radesky, J. S., Schumacher, J., & Zuckerman, B. (2016). Mobile and interactive media use by young children: The good, the bad, and the unknown. Pediatrics, 135(1), 1-3.
- Russ, S. W. (2003). Play and creativity: Developmental issues. Scandinavian Journal of Educational Research, 47(3), 291-303.
- Vaala, S. E., & Takeuchi, L. M. (2012). Parent co-use of media technology with their young children in the USA. Journal of Children and Media, 6(3), 307-322.

الملاحق

ملحق (1): قائمة المحكمين

اسم الدكتور المحكم	التخصص	مكان العمل
الدكتورة لمى صلاح	إدارة تربوية	كلية الأمة الجامعية
الدكتور ربيع عطير	إدارة تربوية	كلية الأمة الجامعية
الدكتور عمر الريماوي	علم النفس المعرفي	جامعة القدس/أبو ديس
الدكتور أحمد الطريفي	بحوث علمية	جامعة اسطنبول التجارية
الدكتور محمد إبراهيم	إحصاء وعلم بيانات	جامعة يلدز التقنية
الدكتور محمد رأفت محمد الجارحي	التربية التقنية والإدارة التعليمية/كلية التربية	جامعة الزقازيق/مصر
الدكتور محمد الخطيب	أستاذ مُشارك في قسم التاريخ	جامعة النجاح الوطنية
الدكتور يوسف دياب	الفلسفة في التربية/الصحة النفسية	جامعة القدس المفتوحة/طولكرم

ملحق (2): الاستبيان بالصورة الأولية

القسم الأول: البيانات الأولية

الرجاء وضع إشارة (√) على الإجابة المناسبة لك:

المُجيب على الاستبيان: ولي الأمر ( ) المعلمة ( )

الجنس للطفل/ـــة: ذكر ( ) أنثى ( )

عمر الطفل/ـــة: 3-4 ( ) 5-6 ( )

الحالة الاجتماعية للوالدين/المعلمة: زواج ( ) طلاق ( )
غير ذلك ( )

المستوى التعليمي (للوالدين): ثانوي ( ) جامعي ( )
غير ذلك ( )

سنوات الخبرة (للمعلمة):
أقل من 5 سنوات ( ) 6-10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )

ترتيب الطفل بين اخوته:
الطفل الأول ( ) الطفل الثاني ( ) الطفل الثالث ( )
غير ذلك ( )

عدد الأولاد:
طفل وحيد ( ) طفلان ( ) 3 أطفال فأكثر ( )

نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل:
آيفون ( ) جالاكسي ( ) آيباد ( ) لاب توب ( )

البُعد الأول: مدى استخدام الطفل للأجهزة الذكية:					
الرقم	العبارات	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
.1	يستخدم الطفل الأجهزة الذكية.				
.2	يستخدم الطفل الأجهزة الذكية لساعات طويلة.				
.3	هناك مشكلة في تحديد الوقت في استخدام الأجهزة الذكية				
.4	حاولت ولم أنجح في تقليل استخدام الطفل للأجهزة الذكية.				
.5	يغضب الطفل عندما يُسحب منه الجهاز الذكي.				
.6	الطفل غير قادر على السيطرة على عدم استخدام الأجهزة الذكية				
.7	من السهل على الطفل الابتعاد عن أجهزته الذكية لأيام عديدة.				
.8	يتخلى الطفل عن نشاطاته المختلفة من أجل أن يبقى على اتصال بالانترنت في الأجهزة الذكية				
.9	يحاول الطفل التقليل من استخدام الأجهزة الذكية دون نجاح				
.10	هناك برامج معينة في الأجهزة الذكية يجد الطفل أنه من الصعب مقاومتها				
.11	أصدقاء الطفل وأسرته يشكون من الوقت الذي يقضيه في استخدام الجهاز الذكي				
.12	يقضي الطفل وقتاً أكثر مما يجب في استخدام الأجهزة الذكية				
.13	الطفل متعلق بأجهزته الذكية ويُفكر فيها حتى حين لا يستخدمها				
.14	يشعر الطفل بالضيق والانزعاج عندما يحاول وقف استخدام الأجهزة الذكية				
.15	يُصر الطفل على استخدام الأجهزة الذكية مهما كانت العواقب.				
.16	يشعر الطفل أنه بحاجة إلى استخدام جهازه الذكي فترات زمنية أطول لِكي يشعر بالرضا				

القسم الثاني: الرجاء وضع إشارة (√) على الإجابة المناسبة لك:

البُعد الثاني: النمو الاجتماعي					
الرقم	العبارات	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
..17	استخدام الطفل للأجهزة الذكية يضعف مهارات التواصل مع الآخرين لدى الأطفال				
.18	الهاتف الذكي يجعل الطفل خجولاً				
.19	استعمال الهاتف الذكي يجعل الطفل انطوائياً				
.20	يكتفي الطفل بالأصدقاء الذين يتواصل معهم عن طريق جهازه الذكي				
.21	يُظهر عدوانية نحو الأطفال الآخرين حينما يتعلق الأمر بجهازه الذكي				
.22	قليل الزيارات لزملائه في الصف لكي يجلس في البيت ويستخدم جهازه الذكي				
.23	يَتجنب الطفل أصدقائه والمعلمين لأنه لا يعرف أن يتعامل معهم بسبب استخدامه الكثير لجهازه الذكي				
.24	تغيرت بعض المفاهيم الاجتماعية لديه للأسوأ				
.25	الطفل لا يتقبل التفاعل مع الآخرين				
.26	يُحب الطفل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية				
.27	يُحب الطفل التعرف على أصدقاء جدد				
.28	يرغب في العودة للمنزل عندما يخرج إلى الروضة حتى يستخدم جهازه الذكي				
.29	يُقلد الطفل الأفلام التي يشاهدها على الأجهزة الذكية				
.30	يُحب الطفل المشاركة في الرحلات المدرسية				
.31	يتجنب الطفل اللعب مع غيره من الأطفال				
.32	يعتمد الطفل على الآخرين في حل مشكلاته				
.33	يستعمل الطفل مهارات اجتماعية مقبولة للتعبير عن مشاعره وإظهار عواطفه.				
.34	يركز الطفل بأي حوار مع زملائه ومعلميه في أثناء تعامله مع الأجهزة الذكية				

البُعد الثالث: النمو الانفعالي					
الرقم	العبارات	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
.35	يتمسك الطفل برأيه الذي يتخذه ولا يغيره.				
.35	يُعبر الطفل عن مشاعره لفظياً.				
.37	يظهر الطفل عدوانية نحو الأطفال الآخرين حينما يتعلق الأمر بجهازه الذكية				
.38	يتقبل الطفل نقد الآخرين دون حساسية				
.39	يتصرف الطفل بعصبية عند منعه من استخدام جهازه الذكي				
.40	يشعر الطفل بالارتياح بين أصدقائه				
.41	يجد الطفل صعوبة في التعبير عما بداخله				
.42	يرتبك الطفل عند التحدث أمام الجميع				
.43	عدم قدرة الطفل على مشاركة مشاعره مع الآخرين				
.44	يتصرف الطفل بعصبية				
.45	أصبحت اهتمامات الطفل منصبة على الأجهزة الذكية أكثر من القصص والألعاب التقليدية الحركية				
.46	يتعامل الطفل بعدوانية عندما يتعلق الأمر بجهازه الذكي				
.47	أصبح الطفل كثير الشرود بعد استخدامه للأجهزة الذكية				
.48	يتقمص الطفل شخصيات الأبطال في ألعابه على الأجهزة الذكية				
.49	يبكي الطفل بسهولة عند الافتراق عن الأجهزة الذكية				
.50	يظهر الطفل تعبيرات قوية عندما يفشل في لعبة ما على الأجهزة الذكية.				
.51	يُظهر الطفل بعض التحكم بمشاعره.				
.52	يظهر الطفل العنف بتصرفاته بعد استخدام الأجهزة الذكية				

ملحق (3): الاستبيان بالصورة النهائية

القسم الأول: البيانات الأولية

الرجاء وضع إشارة (√) على الإجابة المناسبة لك:

المُجيب على الاستبيان: ولي الأمر ( ) المعلمة ( )

الجنس للطفل/ـــة: ذكر ( ) أنثى ( )

عمر الطفل/ـــة: 3-4 ( ) 5-6 ( )

الحالة الاجتماعية للوالدين/المعلمة: زواج ( ) طلاق ( ) وفاة أحد الوالدين ( )

المستوى التعليمي (للوالدين):أقل من ثانوية عامة ( ) ثانوية عامة ( ) بكالوريوس فأعلى ( )

سنوات الخبرة (للمعلمة):

أقل من 5 سنوات ( ) 6-10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )

ترتيب الطفل بين اخوته:

الطفل الأول ( ) الطفل الثاني ( ) الطفل الثالث ( ) الطفل الرابع فأكثر ( )

عدد الأولاد:

طفل وحيد ( ) طفلان ( ) 3 أطفال فأكثر ( )

نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل:

آيفون ( ) جالاكسي ( ) آيباد ( ) لاب توب ( )

القسم الثاني: الرجاء وضع إشارة (√) على الإجابة المناسبة لك:

البُعد الأول: مدى استخدام الطفل للأجهزة الذكية:				
الرقم	العبارات	نادراً	أحياناً	دائماً
.1	يستخدم الطفل الأجهزة الذكية.			
.2	يستخدم الطفل الأجهزة الذكية لساعات طويلة.			
.3	هناك مشكلة في تحديد الوقت في استخدام الأجهزة الذكية.			
.4	يغضب الطفل عندما يُسحب منه الجهاز الذكي.			
.5	الطفل غير قادر في السيطرة على عدم استخدام الأجهزة الذكية.			
.6	من السهل على الطفل الابتعاد عن أجهزته الذكية لأيام عديدة.			
.7	يتخلى الطفل عن نشاطاته المختلفة من أجل أن يبقى على اتصال بالانترنت في الأجهزة الذكية.			
.8	يحاول الطفل التقليل من استخدام الأجهزة الذكية دون نجاح.			
.9	هناك برامج معينة في الأجهزة الذكية يجد الطفل أنه من الصعب مقاومتها.			
.10	أصدقاء الطفل وأسرته يشكون من الوقت الذي يقضيه في استخدام الجهاز الذكي.			
.11	الطفل متعلق بأجهزته الذكية ويُفكر فيها حتى حين لا يستخدمها.			
.12	يشعر الطفل بالضيق والانزعاج عندما يحاول وقف استخدام الأجهزة الذكية.			
.13	يُصر الطفل على استخدام الأجهزة الذكية مهما كانت العواقب.			
.14	يشعر الطفل بالرضا حين يستخدم جهازه الذكي لفترة أطول.			

البُعد الثاني: الجانب الاجتماعي				
الرقم	العبارات	نادراً	أحياناً	دائماً
.15	استخدام الأجهزة الذكية يضعف مهارات التواصل مع الآخرين لدى الأطفال.			
.16	الهاتف الذكي يجعل الطفل خجولاً.			
.17	استعمال الهاتف الذكي يجعل الطفل انطوائياً.			
.18	يكتفي الطفل بالأصدقاء الذين يتواصل معهم عن طريق جهازه الذكي.			
.19	يُظهر عدوانية نحو الأطفال الآخرين حينما يتعلق الأمر بجهازه الذكي.			
.20	يتجنب الطفل الزيارات لزملائه في الصف لكي يجلس في البيت ويستخدم جهازه الذكي.			
.21	يَتجنب الطفل أصدقائه والمعلمين لأنه لا يعرف كيف يتعامل معهم بسبب استخدامه الكثير لجهازه الذكي.			
.22	تغيرت بعض المفاهيم الاجتماعية لديه للأسوأ.			
.23	الطفل لا يتقبل التفاعل مع الآخرين.			
.24	يُحب الطفل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.			
.25	يُحب الطفل التعرف على أصدقاء جدد.			
.26	يرغب الطفل في العودة للمنزل عندما يخرج إلى الروضة حتى يستخدم جهازه الذكي.			
.27	يُقلد الطفل الأفلام التي يشاهدها على الأجهزة الذكية.			
.28	يُحب الطفل المشاركة في الرحلات التي تنظمها الروضة.			
.29	يتجنب الطفل اللعب مع غيره من الأطفال.			
.30	يعتمد الطفل على الآخرين في حل مشكلاته.			
.31	يستعمل الطفل مهارات اجتماعية مقبولة للتعبير عن مشاعره وإظهار عواطفه.			
.32	يركز الطفل بأي حوار مع زملائه ومعلميه في أثناء تعامله مع الأجهزة الذكية.			

البُعد الثالث: الجانب الانفعالي				
الرقم	العبارات	نادراً	أحياناً	دائماً
.33	يتمسك الطفل برأيه الذي يتخذه ويصعب تغييره.			
.34	يُعبر الطفل عن مشاعره لفظياً.			
.35	يظهر الطفل عدوانية نحو الأطفال الآخرين حينما يتعلق الأمر بجهازه الذكي.			
.36	يتقبل الطفل نقد الآخرين دون حساسية.			
.37	يتصرف الطفل بعصبية عند منعه من استخدام جهازه الذكي.			
.38	يشعر الطفل بالارتياح بين أصدقائه.			
.39	يجد الطفل صعوبة في التعبير عما بداخله.			
.40	يرتبك الطفل عند التحدث أمام الجميع.			
.41	عدم قدرة الطفل على مشاركة مشاعره مع الآخرين.			
.42	يتصرف الطفل بعصبية.			
.43	أصبحت اهتمامات الطفل منصبة على الأجهزة الذكية أكثر من القصص والألعاب التقليدية الحركية.			
.44	يتعامل الطفل بعدوانية عندما يتعلق الأمر بجهازه الذكي.			
.45	أصبح الطفل كثير الشرود بعد استخدامه للأجهزة الذكية.			
.46	يتقمص الطفل شخصيات الأبطال في ألعابه على الأجهزة الذكية.			
.47	يبكي الطفل بسهولة عند الافتراق عن الأجهزة الذكية.			
.48	يظهر الطفل تعبيرات غاضبة عندما يفشل في لعبة ما على الأجهزة الذكية.			
.49	يُظهر الطفل بعض التحكم بمشاعره.			
.50	يزداد العنف لدى الطفل جراء استخدام الأجهزة الذكية.			

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة المحكمين	61
2	الاستبيان بالصورة الأولية	62
3	الاستبيان بالصورة النهائية	66

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
3.1-أ	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	31
3.1-ب	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	32
3.2	نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة	33
3.3	مُعامل الثَّبات للمجالات والدرجة الكلية	34
4.1-أ	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأفراد (المعلمين وأولياء الأمور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم	36
4.1-ب	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأفراد (المعلمين وأولياء الأمور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم	37
4.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الافراد (المعلمين وأولياء الأمور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور استخدام الاجهزة الذكية على الجانب الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم	38
4.3-أ	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الافراد (المعلمين واولياء الامور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الاجهزة الذكية على الجانب الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم	39
4.3-ب	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الافراد (المعلمين واولياء الامور) على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الاجهزة الذكية على الجانب الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهم	40
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر	41

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	المعلمين يعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية).	
4.5	تحليل التباين الثنائي لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين يُعزى للمتغيرات (الخبرة، الحالة الاجتماعية)	41
4.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يعزى للمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل).	43
4.7	تحليل التباين لدور استخدام الأجهزة الذكية على الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور يُعزى للمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الطفل بين إخوته، عدد الأولاد، نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل).	44
4.8	معامل ارتباط سبيرمان والدلالة الإحصائية بين دور استخدام الأجهزة الذكية والجانب الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رِياض الأطفال	46

فهرس المحتويات:

إقرار ..... أ

شُكر وتَقدير ..... ب

المُلخص ..... ت

ABSTRACT ..... ث

الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها: 1

1.1 المُقدِّمة 1

1.2 مشكلة الدراسة 3

1.3 أَهميَّة الدِّراسة 4

1.4 أهداف الدِّراسة 4

1.5 أسئلة الدراسة 5

1.6 فرضيات الدراسة 5

1.7 محددات الدراسة 7

1.8 مصطلحات الدراسة: 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: 10

1.2 الإطار النظري 10

1.1.2 الأجهزة الذكية: 10

2.1.2 دور استخدام الأجهزة الذكية في الجانب الانفعالي: 17

3.1.2 دور استخدام الأجهزة الذكية في الجانب الاجتماعي: 18

4.1.2 إدارة استخدام الأجهزة الذكية: 19

2.2 الدراسات السابقة 23

1.2.2 الدراسات العربية: 23

2.2.2 الدراسات الأجنبية: 28

الفصل الثالث: الطَّريقة والإجراءات: 30

3.1 منهج الدِّراسة 30

3.2 مُجتمع الدِّراسة 30

3.3 عيِّنة الدِّراسة 31
3.4 وصف متغيرات أفراد عيِّنة الدِّراسة 31
3.5 صدق الأداة 32
3.6 ثبات الأداة 33
3.7 إجراءات الدراسة 34
3.8 المعالجة الإحصائيَّة 34
الفصل الرَّابع: نتائج الدراسة: 35
4.1 تمهيد 35
4.2 نتائج تساؤلات الدراسة 36
4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 36
4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 40
4.2.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 42
4.2.4 النتائج المتعلقة السؤال الرابع: 46
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات: 48
5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 48
5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 48
5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 49
5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 51
5.1.4 مناقشة نتائج السؤال الرابع: 52
5.2 التوصيات 54
المصادر والمراجع 55
الملاحق 61
فهرس الملاحق 70
قائمة الجداول 71